

مسلسل خيانة فلسطين عبر مائة عام (الجزء الأول) | محمد

إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من بودكاست
نصرة استضعفنا في هذه الحلقة الاستاذ محمد الهامي. وهو باحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - 00:00:00
في ظل الواقع المرير الذي كشفته معركة طوفان الاقصى لحال الامة المسلمة. حاولنا في هذه الحلقة ان نجيب على سؤال كيف
وصلت الامة الى هذا الواقع ولان المعارك والحروب هي ركيزة اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي. حاولنا الاجابة على هذا السؤال
من خلال استعراض تاريخ الحروب - 00:00:16
التي وقعت على ارض فلسطين او التي وقعت في المحيط ومرتبطة بشكل اساسي بالقضية الفلسطينية بدأنا من الحرب العالمية
الاولى وصولا الى معركة طوفان الاقصى الحالية في حلقتين متتابعتين. نسال الله عز وجل ان تكون هذه الحلقات - 00:00:37
اضافة في معركة الوعي والصحو واليقظة التي تعيشها الامة المسلمة في هذا الوقت الحالي الان الى الحلقة بودكاست نصره استاذ
محمد الهامي مرحبا بحضرتك من جديد في بوت كاس مصر - 00:00:53
حياكم الله يا دكتور اهلا وسهلا بارك الله فيك اكرمكم الله عز وجل اليوم آآ السابع من فبراير الفين اربعة وعشرين على رأس الشهر
الرابع من بدء معركة طوفان الاقصى - 00:01:13
الاحتلال مارس في هذه الحرب اه كل الجرائم بل ابشع الجرائم على الاطلاق على مدار اربعة اشهر كاملة. ده مر غير مسبوق لقطاع
غزة. ربما حتى الخبراء حدثونا عن ان ما فعله الاحتلال في قطاع غزة يفوق ما فعله الحلفاء في برلين وما فعلته امريكا في اليابان
في الحرب العالمية الثانية - 00:01:26
طيب آآ هذا يحدث تحت آآ عين الامة المسلمة في الامة العربية اكثر من ربعميت مليون مسلم الامة المسلمة اكثر من اثنين مليار
مسلم. ومع ذلك لم يستطيعوا ان يقدموا شيئا حقيقيا لغزة - 00:01:44
كيف حدث هذا؟ الان نحن نتحدث عن خمسة الى ستة مليون يهودي الى ان يحكمون فلسطين قبل مائة سنة من الان كانوا ربما عدة
الاف فقط كيف حدث هذا؟ هذا التطور كيف وصلنا اليه - 00:01:58
ربما الحروب احد العوامل الحاسمة في هذا التطور الذي حصل لدولة الاحتلال. لذلك نحن اليوم في هذه الحلقة من البودكاست
سنحاول الوقوف على اهم الحروب التي وقعت في فلسطين او في محيط فلسطين في اطار الصراع العربي الاسرائيلي ان صح
التعبير. نبدأ من الحرب - 00:02:12
العالمية الاولى ما علاقة فلسطين بالحرب العالمية الاولى بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. طبعا آآ شاكرو ومقدر
جهدك يا دكتور وآآ جهد الهيئة العالمية لانصار النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله تبارك وتعالى ان يتقبل ويبارك في هذه
المجهودات - 00:02:30
الحقيقة ان هذا المدخل وفر علي كثيرا لانه يعني لدي خلاصة كنت احتار يعني كيف يمكن قولها؟ لكن دعنا نقولها في البداية اه
الشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره - 00:02:50
كان هو الوحيد فيما اعرف الوحيد الذي كان ايام سورة مبارك ايام ثورة يناير ضد محاكمة حسني مبارك وكان هذا شيء مستغرب جدا

فكان يقول لابد من اصلاح المرفق القضائي اولاً - 00:03:06

لان حسني مبارك اذا حوكم بهذا المرفق القضائي هياخذ براءة الكلام ده لما كان يقال في شهر مارس وابريل الفين وحداشر كان يبدو خرافيا واسطوريا وغير قابل للتصديق انا اريد ان انقل هذا المثال الى - 00:03:22

الواقع الحالي اه فلسطين لو انك رأيت. يعني انت دلوقتي بتسأل آ ربعميت مليون عربي اتنين مليار مسلم ازاى مش عارفين يعملوا حاجة اريد ان اقول لك لو انه الدول العربية والاسلامية اعلنت الحرب على اسرائيل - 00:03:41

الحل الصحيح الا تحارب انت ولا انا ولا اي احد ضمن هذه الجيوش وان تعرف ان الحرب التي سيعلمونها على اسرائيل ستزيد من تمكين اسرائيل لابد من اصلاح هذا المحيط اولاً - 00:04:02

حتى يمكن ان نحرر بيت المقدس. انا ذكرت هذا او شيئا من هذا في الحلقة الماضية التي تكلمنا فيها عن انه تحرير بيت المقدس سيسبقه تحرير دمشق والقاهرة. نعم صحيح - 00:04:22

وعمان وبقيّة العواصم الكبرى العربية اليوم نحن نتكلم عن الحروب ستبدو هذه الخلاصة واضحة في غاية الوضوح لانك ستجد انه لم تتدخل للدول العربية يوما الا لكي تمكن اسرائيل يعني لو ان الدول العربية كانت سحبت ايديها من البداية - 00:04:35

ما كانت اسرائيل لتبلغ هذا المبلغ مسألة الحروب طبعا الحروب احد اهم المداخل لفهم التاريخ آ ومما يشتهر على اللسان آ قول الموت سيتونج التاريخ يتحرك من فوهة البندقية. الحرب دائما - 00:04:58

هي لحظة فارقة والجماعة بتوع التاريخ اساتزة التاريخ كانوا يقولون انه الحرب هي السطر الاول والاخير من كل صفحة دولة. يعني كل دولة لها حرب تأسيس حرب تحرير حرب استقلال. وكل دولة لها حرب ايه؟ انهيار وحرب سقوط وحرب زوال - 00:05:18

فانت يمكن ان تفهم قضية فلسطين اذا استعرضت آ سلسلة هذه الحروب وهذا ما نسأل الله ان يوفقنا في بيانه اليوم. لكن المشكلة حقيقة واحنا بنستعرض تاريخ فلسطين انك مش عارف تقول ايه ولا ايه - 00:05:38

كمية التفاصيل كمية الخيانات كمية الاحداث. خصوصا وانه القضية مشتعلة وخصوصا وانه كثير من الناس يجهلها احنا عايشين في حالة من التجهيل والتغيب وكذلك انتج كثير من الناس رواياتهم عن فلسطين. يعني الانظمة العربية لها روايتها عن فلسطين -

00:05:55

المناهج لها روايتها. القوميين لهم رواياتهم الشيوعيين لهم رواياتهم. العسكريين لهم رواياتهم الاسلاميين لهم آ فبتلاقي تصورات مختلفة عن القضية الفلسطينية فهذا يعني الجهل من ناحية. وكثرة الروايات من ناحية - 00:06:16

ببجعل المتكلم في هذه القضية حقيقة في آ مازق حارس وهذه مقدمة يعني استطردت فيها لكن هي ضرورية للدخول الى آ ما تقول. الان الحرب العالمية الاولى باعتبارها الحرب التي آ افضت الى - 00:06:32

احتلال فلسطين ايه علاقة فلسطين بالحرب العالمية الاولى؟ صح سؤال يعني مهم. الحرب العالمية الاولى اصلا ان يعني انبثقت لانه في واحد صربي اغتال ولي عهد النمسا حاجة ما لناش اي علاقة بها يعني. والعالم كان يبدو قبيل الحرب العالمية الاولى في سلام وونام وحتى العائلات الحاكمة الاوروبية يعني آ كانوا اقاموا - 00:06:47

لكن هو طبعا آ تقسم الدول الكبرى الى احلاف يعني ولي آ الصرب ده لما اغتال ولي عهد النمسا كمحاولة اولاً لحركة تحرير النمسا ارادت ان تحتل صربيا. كذلك المانيا انضمت. المانيا ارادت ان آ تجتاح آ يعني - 00:07:09

الدول يعني بدون دخول في تفاصيل الان صرنا امام معسكرين. الدولة العثمانية التي كانت تحكم فلسطين هنا روايتان شهيرتان. الرواية الاولى بتقول انه الدولة العثمانية ما كانش مهم تدخل الحرب العالمية الاولى. لانه دي حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمع من الجامعة الاوربيين بيتخانقوا مع بعض - 00:07:31

رواية اخرى تقول لآ الجماعة الاوربيين دول شافوا انه لابد بعد الانتصار او الانتهاء من هذه الحرب ضد المانيا ان تقسم اراضي الدولة العثمانية لانه الدولة العثمانية دخلت في حالة من الضعف - 00:07:50

هذا الكلام وصل الى العثمانيين اللي هم كانوا اصلا حلفاء للامان وكان بينهم وبين الالمان علاقات قوية وكان كثير من ضباط الجيش

العثماني تعلموا الالمانية واساتذتهم من الالمان فلما الدولة العثمانية فشلت في ان تأخذ من الحلفاء اي ضمانه بعدم التعرض لاراضي الدولة العثمانية - 00:08:05

رأت انها مضطرة للدخول الى جانب الالمان. لانه اذا انتصر هؤلاء ففعليا سيقسمه الدولة العثمانية فمن مصلحة العثمانيين عدم انتصارهم ومن مصلحتهم انتصار الالمان. وبالتالي دخلت الدولة العثمانية في الحرب - 00:08:27
لما دخلت الدولة العثمانية في الحرب. طب احنا هنسب الحرب كلها ونركز على ايه؟ على موضوع فلسطين دلوقتي بريطانيا وفرنسا القوى الاستعمارية الكبرى دي كانت موجودة بتحتل المشرق فمسلا آ بريطانيا كانت بتحتل مصر - 00:08:43
وبريطانيا كانت بتحتل الهند والمشرق والمغرب يعني هذه المساحة الواسعة عندها نقطة ضعف خطيرة للغاية اسمها قناة السويس

قناة السويس دي مركز الامبراطورية البريطانية. قادر اتحرك قوتها من الهند الى - 00:09:00
اه البحر المتوسط واقدر اتحرك قوتها من الغرب الى الهند والى مصر. وبالتالي فاحد اهم النقاط التي اذا تمت السيطرة عليها يمكن ان تشل الامبراطورية البريطانية الكبيرة وان تحجز بين قواتها - 00:09:19
البريطانيين طبعا كانوا عارفين كده. كانوا عارفين ان قناة السويس دي ايه مركز شبكة استعمارية. طبعا انا اقول واكرر ان قناة السويس دي لعنة على التاريخ المصري الى الان المصريين لا يعرفون كم دفعوا من الالمان والارواح - 00:09:38
يعني علشان هذه اللعنة لهذه احد مشكلاتها. ان احنا تورطنا كمنطقة. نعم. في دخول هذه الحرب علشان قناة السويس شبكة استعمارية او مركز شبكة استعمارية ايه؟ نعم فحصل ان فحصل آ اصطدام الجيوش لمحاولة السيطرة على قناة السويس.

البريطانيين عارفين انه دي احد الخواصر المهمة. فبالنالي - 00:09:52
ام يقبلوا ان يحاربوا عند قناة السويس؟ فتقدموا لحرب العثمانيين عند غزة وعلشان كده تسمع في الحرب العالمية الاولى معارك غزة. معركة غزة الاولى معركة غزة الثانية معركة غزة الثالثة - 00:10:16

العثمانيين استطاعوا ان يصدوا معركة غزة الاولى ومعركة غزة الثانية ويهزموا البريطانيين حتى غيروا قائد هذه المعارك وجاؤوا بالجنرال المشهور الانبي هذا الذي خاض معركة غزة الثالثة وهزم العثمانيين وتقدم حتى احتل بيت المقدس - 00:10:32
وهنا هذا في ديسمبر الف تسعمية وسبعين وها بدأ الاحتلال الانجليزي لفلسطين ولبيت المقدس. فهذه هي العلاقة طيب المشكلة الثانية واللي احنا هنبدأ نرى فيها ازمة الاحتلال انه حقيقة البريطانيين - 00:10:55

بدون المساعدة المصرية ما كانش ممكن يحتله بيت المقدس بريطانيا دولة محتلة الدولة المحتلة دي قادرة على السيطرة على الموارد تحتها حكومة مصرية تابعة لها طبعا هي اعلنت الحماية وازالت عباس حلمي الاول بدون ما يدخلوا في التفاصيل. لكن عايز اقول قوة الاحتلال كانت قادرة على تجنيد افراد - 00:11:15

وعلى اخذ حبوب وغلل وحيوانات وعلى اخذ موارد وتجنيد لها للطاقة الحربية فبالنالي خد بقى انت عندك بين قناة السويس وبين غزة صحراء سيناء صحراء فالبريطانيين اللي عمالين يقاتلوا عند سيناء كانوا محتاجين دايما الى امدادات المياه محتاجين الى نقل القوات فيبقى فيه طرق يبقى فيه سكة حديد - 00:11:38

مين اللي عمل كل ده المهندسين المصريين المقاولين المصريين العمال المصريين الناس دي كلها اخذت قصرا وقهرا وجندت. يعني زي ما دلوقتي انا بس مش عايز ننزل الى المصريين في ذلك الوقت باعتبارهم ارادوا المشاركة ولا رغبوا ان هم يشاركوا ضد الدولة العثمانية لأ - 00:12:03

طبيعة الدول التي نحن فيها بتخلي السلطة قادرة على تجنيدها حتى غصب عنك. يعني دلوقتي عبدالفتاح السيسي قادر على تجنيد حتى ابناء الاخوان لما بيجوا لما بيجي سن التجنيد وبيخلصوا جامعة ويلقي بهم مثلا في معاركه مع سيناء. رغم ان دي معركة هم مش عايزينها. بلاش - 00:12:22

بشار الاسد قادر على تجنيد ابناء السنة لكي يقاتل بهم. ابناء السنة فهو الاحتلال لما كان موجود اه استخدم الطاقة المصرية والجنود المصريين والادوات المصرية قهرا وكسرا. قهرا وقصرا وطبعا لا شك - 00:12:41

وتكونت ايضا طبقة من المنتفعين والمرتبطين سواء في العسكرية او في السياسية من المنتفعين والمرتبطين بالاحتلال الانجليزي. وهؤلاء استطاع بهم اللورد بهزيمة العثمانيين فباستخدام الموارد المصرية والجنود المصريين والمهندسين والعمال يعني كل هذه الامكانيات المصرية تمكن الجنرال اللبي من - [00:12:58](#)

الانتصار في غزة غزة الثالثة ودخول بيت المقدس فيما بعد وبهذا بدأت الحقبة او حقبة الاحتلال الانجليزي طيب جميل استاذنا دلوقتي الانجليز احتلوا فلسطين الف تسعمية وسبعناشر ما علاقة اليهود مع علاقة الصهيونية باحتلال الانجليز لفلسطين؟ كيف دخلت الصهيونية على الخط؟ جميل. سؤال مهم - [00:13:23](#)

خليني آآ استكمل آآ طبعا احنا بنتكلم يعني مسألة الحكم الشرعي للانضمام الى قوات اجنبية لمحاربة المسلمين لا شك يعني شأنها معروف يعني هذا من احكام الكفر لانه من احكام الموالاة الا ان يكون هذا بالاكراه - [00:13:45](#) كما حصل لكن هنا في مسألة مهمة لابد ان اشير اليها. يعني اذا كان يمكن التماس نوع من الاعذار لهؤلاء الذين جندوا في ذلك الوقت. طبعا اللي جنده خد بالك مش مش المصريين بس. لا ده كمان الفرنسيين جندوا آآ جزائريين ومغاربة وافارقة. يعني كل واحد - [00:14:03](#)

اللي قدر عليه واحنا هنشوف بعد كده انه الفلسطينيين أنفسهم سيجندوا ويحاربوا تحت الراية البريطانية يعني حتى فلسطينيين أنفسهم لكن الاشكال بقى فين؟ هو ان عبدالفتاح السيسي بيحتفل بمرور تسعة وتسعين عاما على مشاركة الجيش المصري في الحرب العالمية الاولى - [00:14:23](#)

الكلام ده نشر في سنة الفين واربعناشر الفين واربعناشر وخمستاشر على صفحة المتحدث العسكري على الفيسبوك القوات المسلحة المصرية تحتفل بمشاركتها في الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء ضد - [00:14:42](#) العثمانيين وكيف انه المصريين قاتلوا العثمانيين عند قناة السويس وقاتلوا السودانيين في دارفور وقاتلوا السانوسيين في ليبيا هذا الذي ليس له عذر وهذا حصل عند زكري تسعة وتسعين وعند الذكرى المئوية. اتي لسؤالك - [00:15:00](#) الانجليز دخلوا فعلا بيت المقدس في ديسمبر الف تسعمية وسبعناشر. طيب ايه علاقة ده بالصهيونية وكيف دخلت الصهيونية على الخط هنا احنا عندنا اه يعني نقول ايه؟ مسارين او ثلاثة سيتضافروا. المسار الاول - [00:15:16](#)

هو مسار الحركة الصهيونية نفسها. الحركة الصهيونية منذ ان نشأت على يد فيودور هرتزل كان هرتزل له محاولات كثيرة لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين هذه المحاولات بعد فترة طبعا مات هرتزل ثم ورثه فيما بعد يعني في فترة انقطاع حليم ويزمن - [00:15:32](#)

الجهة القوة الاستعمارية التي تبنتها هي بريطانيا. يعني بعد محاولات مع عدد من الاطراف بريطانيا هي التي تولت هذا الامر وبالتالي فنحن سنجد انفسنا في سنة الف تسعمية وسبعناشر وقبل الاحتلال لبيت المقدس يصدر - [00:15:56](#)

بالفرن وزير الخارجية البريطاني وعد الوادي المشهور اللي هو اسمه وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فاذا البريطانيون شافوا انه فكرة انشاء وطن لليهود في فلسطين ده بمثابة تحقيق لمصالحهم الاستعمارية. وانه هذه الدولة ستكون آآ يعني مفيدة في كل الاحوال. سواء كقاعدة عسكرية - [00:16:14](#)

قدما لتقسيم العالم الاسلامي دولة عازل دولة حامية لقناة السويس. كل هذا موجود. لو وضعت نفسك امام البريطانيون ستجد انه وجود دولة يعني بدل ما ننفق عساكر بريطانيين واموال بريطانية ومجهود بريطاني ما نجيب هنا اليهود وننفق من الاموال اليهودية ونضحي بالعساكر اليهود وهكذا يعني - [00:16:40](#)

وهذا يوافق طبعا فكرة الحركة الصهيونية الامر الثاني او المسار الثاني الذي سيتضمن مع ذلك هو انه بريطانيا في سعيها لتحطيم الدولة العثمانية بدأت بنشر الفكرة القومية العربية وبالتالي حفزت وحثت وحرضت - [00:17:00](#)

شريف حسين اللي هو كان حاكم الحجاز على ان يطلق الثورة العربية الكبرى التي سميتها بهذا الاسم لكي تتشكل قوات عربية تقاتل في صفوف البريطانيون ضد العثمانيين على اساس الجائزة الكبرى التي ستكون للعرب - [00:17:21](#)

وهو انشاء الخلافة العربية. طب الخلافة العربية زي دي ستشمل كل الدول العربية؟ لأ دي هتشمّل بس مناطق الشام والعراق بالإضافة طبعا الى الحجاز شريف حسين لم يخرج من هذا الامر بشيء. بريطانيا حقيقة كانت بتلعب على اكثر من اتجاه - 00:17:40
اتجاه العرب ان هم يقاتلوا ضد العثمانيين وكذلك اتفاقية سايكس بيكو التي كانت في الف تسعمية وستاشر وده اتفاق انجليزي فرنسي على تقاسم مناطق العراق والشاب يبقى ازا نستطيع لو انت بتبص من جهة بريطانيا يبقى عندنا ثلاث وعود - 00:17:59
وعود لليهود بدولة في فلسطين وعود للعرب بخلافة عربية وعود لفرنسا بمنطقة نفوذ فرنسي في سايكس بيكو حقيقة لم ينفذ من هذه الوعود الا الوعد الاسرائيلي فقط هو انشاء وطن قومي لانه بعد كده - 00:18:17
كان اتفاقية سايكس بيكو بتقول انه القدس تبقى منطقة دولية البريطانيين ضموها اليهم وهذا ما انتج انه الفرنسيين غضبوا من هذا واستولوا على سوريا وبالتالي يعني حصل تنقلات لكن اللي يهمننا منها دلوقتي يعني قصدي اقول اتفاقية سيكس بيكو دي -

00:18:36

اهميتها مش في كونها نفسها اتفاقية. لان هي الاتفاقية نفسها اتغيرت ونقضت. سرعان ما نقضت بعدها بسنتين ثلاثة لكن هي علامتها الاساسية انه صارت حدود ارضا الاسلامية يقسمها اخرون فقدنا نحن السيطرة على - 00:18:57
بلادنا فبالتالي منزلك الوقت حتى الان الذي رسم الحدود بيننا لم نكن نحن. وانما الاستعمار القوى الاجنبية فهذا هو معنى سيكس بيكو طيب الشريف حسين لم يخرج بشيء طب يعني والان لديه ولدين - 00:19:15
فيصل وعبدالله فبريطانيا اخترعت بلدا اسمه الاردن. سمته الاردن. هي كان اسمها امارة شرق الاردن. عشان في نهر اسمه نهر الاردن فشرق النهر اسمه شرق الاردن زي كده ما غرب النهر اللي احنا بنسميه غرب غرب الاردن بنسميه دلوقتي الضفة الغربية الضفة الغربية لنهر الاردن - 00:19:35

فوضعت يعني بلد لا يمكن ليست فيها موارد البلد هي من نوع يعني قطعة من الصحراء حقيقة لكن وضعوا عبدالله ملكا على الاردن ووضعوا فيصل ملكا على سوريا لما فرنسا اغضبها ما قامت به بريطانيا من نقض سايكوس بيكو فاجتاحت القوات الفرنسية سوريا - 00:19:57

فراحت بريطانيا خدت فيصل وعينته ملكا على العراق. فكده بقى عندنا ايه في حكم هاشمي في العراق وفي الاردن. طبعا ده يعني هيفهمنا بعد كده ايه اللي حصل بريطانيا علشان - 00:20:19
تنفذ او يعني تمشي في مسار تنفيذ الوعد الاسرائيلي كان فيه وزير صهيوني بريطاني خطير جدا وشخصية اسمها مش آآ مش معروف اوي اسمه هربرت صامويل. هربرت صامويل ده وزير صهيوني في الحكومة البريطانية. كتب تقرير في الف تسعمية وخمستاشر يقول - 00:20:35

انه الان لا يمكن انشاء دولة يهودية وبالتالي فهو يقترح في تقريره انه بريطانيا تحتل هذه المنطقة لفترة حتى تستطيع التمهيد للدولة اليهودية. وبالتالي بالفعل هربرت صمول ده هو نفسه - 00:20:57

جعل سنة الف تسعمية وعشرين الحاكم البريطاني على هذه المنطقة هنا يا دكتور سنجد امرا خطيرا جدا حصل انه فلسطين هي المكان الوحيد الذي لم تكن فيه حكومة من ابناء الناس من ابناء الشعب - 00:21:16

يعني حتى الاردن حتى العراق في الاخر في حكومة ايوة صحيح وضعها البريطانيون بس ده اسمه عربي ده يعني في الاخر يا عبدالله ده عربي وفيصل عربي وفي حكومة صحيح برضو يسيطر عليها البريطانيون. بس في النهاية ايه؟ في حكومة وفي دولة وفي قوات وفي امن وهكذا - 00:21:37

فلسطين هي المكان الوحيد الذي لم يحدث فيه هذا. وبالتالي فهناخذ من فترة الحرب العالمية الاولى الى فترة انشاء اسرائيل من الف تسعمية وسبعستاشر الى الف تسعمية ثمانية واربعين يعني بنتكلم في ثلاثين سنة - 00:21:58
والناس لا يستطيعون التعبير عن انفسهم. ليس لهم قيادة ليس لهم زعامة. ليس لهم ممثل. لا ممثل في المفاوضات لا زعيم سياسي وكذلك ليست لهم قيادات عسكرية فبالتالي ظل المجتمع الفلسطيني - 00:22:14

بوضع القيادات القبلية العشائرية المناطقية. الدينية احيانا. الدينية لكن بالنهاية هؤلاء قيادات وليسوا قيادة. طيب اذا ظهر فيهم قيادة تعمل السلطات الاستعمارية البريطانية على تصفية هذه القيادة. اما بابرار اخرين - [00:22:33](#) واما بنفيه او سجنه واحيانا قتله واحيانا قتله. بس هو الاستعمار البريطاني استعمار لطيف لا يلجأ للقتل الا في اخر الاحوال وهو يعني نادرا ما ارتكب هذا في في طبقة القيادات. لكن ان انت لو رجعت للتاريخ الفلسطيني في ذلك الوقت ستجد بقى ايه المنافسات العائلية الطبيعية التي - [00:22:53](#)

تنشأ في اي مجتمع بلا قائد كبير هتلاقي عائلة الحسين يا عائلة النشاشيب عائلة العلمي. وهكذا يعني في حالة من الحالات التي يمكن ان تثير نزاعات طبيعية وتدخل على الخط فاعلين اخرين. يعني لو ما دخلتش بريطانيا مسلا - [00:23:12](#) هتلاقي المصريين لو عايزين يدخلوا في الملف الفلسطيني يستقطبوا شخصية الاردن هيستقطب شخصية اخرى. سوريا هستقطب شخصية تالته وهكذا فحرم المجتمع الفلسطيني من ان يعبر عنه باي قيادة يمكنها ان تواجه - [00:23:32](#) هذا المشروع الصهيوني يعني حتى لو بريطانيا كانت مجرد احتلال محايد فالتطور اللي بيحصل عند الصهاينة لا يوازيه ابدأ تطور بيحصل عند الياه عند المجتمع الفلسطيني. وهنا هيبدأ الفلسطينيين اصلا لاول مرة يكتشفوا ان هم - [00:23:51](#) فلسطينيين يعني قبل هذا الوقت لو انت سألت اي حد انت مين؟ هيقول لك مسلا انا من عائلة الحسيني انا من صفد انا من سور انا من بيت لحم انا من بيت المقدس. الملة عثمانية - [00:24:12](#)

ايعرف نفسه بانتماءات اما ضيقة للغاية القرية او وظيفية قاضي مفتي آآ دين يعني شيخ او عامة اسلامية من لا عثمانية الان سيجد الفلسطينيون ان كل الناس بقى لهم ايه؟ قومية. بقى لهم قومية وبقى لهم قضية وبقى لهم دولة - [00:24:26](#) ودولتهم دي بقى اسمها فلسطيني. يعني مجرد الاكتشاف يعني بلورة الوضع باعتبار ان احنا بقينا حاجة لوحدا مسلوخة ليس لها يعني مظلة عثمانية اسلامية جامعة. وما فيش مظلة عربية عامة - [00:24:47](#)

فهنا بدأت تتبلور ويظهر فكرة الياه القضية الفلسطينية والهوية الفلسطينية وهكذا نعم طيب استاذنا الان الاحتلال البريطاني لفلسطين الف تسعمية وسبععشر اعلان بين قوسين استقلال ولا احنا بنعتاد نقول اعلان قيام دولة اسرائيل وان كان النص - [00:25:08](#)

منصوص عليه في الاعلان هو اعلان استقلال دولة اسرائيل في تمانية واربعين وكانها كانت موجودة ومحتملة ثم اعلن عن استقلالها في تمانية واربعين. الشاهد انه خلال ثلاثين سنة مع بداية الاحتلال في سنة سبععشر كان عدد اليهود طبقا للاحصائيات الرسمية في فلسطين خمسين الف - [00:25:25](#)

في يوم اعلان الدولة كانوا خمسميت الف. مم. يعني تضاعفوا عشرة مرات خلال. نعم. او عشر مرات خلال هذه الثلاثين سنة كيف حدث هذا؟ وكيف قاوم الفلسطينيون هذا؟ لو نتكلم قليلا حول هذه الفترة. جميل. آآ احنا قلنا انه الاحتلال البريطاني - [00:25:43](#) كان موجود اصلا في هذا المكان لكي يمهّد لقيام اسرائيل. يعني ايه يمهّد لقيام اسرائيل؟ لو احنا بنحاول نخلي الجملة دي مجموعة اجراءات على الارض فكان في البداية مع هربرت صامويل هربرت صمل الراحل ده - [00:26:02](#)

كانت مهمتك الاتي اصدار التشريعات والقوانين التي يسيطر بها على الارض فالان مسلا هناك ارض مشاع ارض لا يعني لا مالك لها هناك مسلا عائلات او واحد مات وليس له وارث - [00:26:17](#)

كل هذه الاراضي بعد ما كانت اراضي مشاح يمكن ان ينتفع بها اهل القرى او اراضي يمكن ان تسيطر عليها العائلات سلسلة التشريعات التي اصدرها هربرت صونويل صارت تنزع هذه الاراضي وتصير ملكا للحكومة - [00:26:37](#)

حين تصير الارض ملكا للحكومة فهي عمليا خرجت من يد الفلسطينيين. الحكومة البريطانية البريطانية في هذا الوقت هي حكومة الانتداب تمام وصار على يعني احنا قلنا سلسلة تشريعات منها السيطرة على الارض. منها تجريد السلاح - [00:26:56](#)

تجريد الناس من السلاح. احد الخطايا الكبرى التي كان يمكن ان تؤدي بحياة الفلسطيني وان يعني تهدم له بيته. ان يوجد عنده قطعة من السلع تهدم بيته يعني دي سياسة قديمة. اه طبعاً. طبعاً سياسة قديمة - [00:27:14](#)

واحيانا يعني كانوا يعملوا حركة مثلا كانوا يدخلوا القرية ويقولوا للناس كل واحد يطلع السلاح اللي في بيته طيب اذا ازا ما طلعت سلاح يعمل ايه يدخل الى بيت ويلقي هو فيه قطعة سلاح ويفجر البيت - [00:27:28](#)

فيبقى هذا نموذج عملي للناس ويعطوا الخيار مرة اخرى. ها هتجيبوا السلاح ولا البيت اللي ندخله نفجره فيبقى التصرف الطبيعي ساعتها انك ما تدخل تسلم السلاح. كل واحد عنده قطعة سلاح - [00:27:48](#)

في نفس الوقت بدأت تتشكل المؤسسات الصهيونية يعني لك ان تتخيل انه جهاز الموساد الاسرائيلي قبل ما يبقى اسمه الموساد كان جهاز امني. الجهاز الامني ده بيجمع معلومات وقد يعمل عمليات - [00:28:04](#)

تأسس امتى؟ الف تسعمية وتسعتاشر قبل قيام الدولة بتلاتين سنة بدأ بدأ المؤسسات الصهيونية دي بدأت تنمو سواء احنا قلنا الجيش قلنا الجهاز الامني حتى العصابات العسكرية اللي هي بقت بعدين الجيش الاسرائيلي. ده تأسست الف تسعمية وعشرين و انت طالع بقى وهي عمالة تتطور - [00:28:20](#)

وتخوض حروب يعني ويدربها الانجليز ويسلحونها المؤسسات التعليمية الجامعة العبرية افتتحت الف تسعمية خمسة وعشرين وحضره وفد مصري بالمناسبة. يهنئهم على الافتتاح وده استطراد بقى توازن اللي هي زوجة طه حسين - [00:28:43](#)

تروي في مذكراتها لها كتاب مذكرة اسمه معك تروج مذكراتها ان طه حسين تحايل على القوانين لارسال بعثة لارسال طالب ليدرس الجامعة العبرية. كل ده قبل قيام اسرائيل وانشاء المصانع - [00:29:05](#)

عند سنة خمسة وتلاتين المصانع الاسرائيلية اليهودية كانت تصدر بضائعها للخارج. يعني احنا دلوقتي عمليا اللي حصل سنة الف تسعمية ثمانية واربعين ان هو الاعلان. عن دولة موجودة الاعلان عن ايوه عن دولة بدأت بذورها من الف تسعمية - [00:29:21](#)

وتمتاز وتسعتاشر الى الف تسعمية ثمانية واربعين الحكومة الانجليزية حقيقة وطبعا هيربرسون كان من ضمن آآ يعني قوانينه ايضا الاعتراف باللغة العبرية لغة ثالثة فكانت اي وثائق رسمية او اي شوارع بتكتب باللغة العربية الانجليزية العبرية - [00:29:38](#)

بيسمح لليهود بنظام تعليمي مستقل وخاص. وهذا محروم على العرب الموجودين في فلسطين. فانت خد بالك قوة عظمى. طبعا بريطانيا دي في وقتها كانت زي امريكا مثلا في وقتنا فقوة عظمى قاعدة ترعى الوليد والجنين الصهيوني حتى يقوى ويشد ساعده - [00:30:00](#)

تمام عند اخر عند الفترات الاخيرة سنأتي ربما نأتي اليها بالتفصيل. انا بس بجواب على كلمة اعلان استقلال دي في اخر ذلك الوقت هتيجي عندنا الحرب العالمية الثانية الحرب العالمية الثانية بدأت سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين - [00:30:23](#)

الى سنة الف تسعمية خمسة واربعين فبريطانيا كمحاولة لتهدئة الوضع في فلسطين وبعد انتفاضة قوية جدا جدا جدا. اللي هي الاضراب الفلسطيني الكبير او الثورة الفلسطينية الكبرى. ودي امتدت من الف تسعمية ستة وتلاتين لالف تسعمية تسعة - [00:30:42](#)

او تلاتين يبقى تجاوبا مع الانتفاضة الكبرى وخوفا من القلاقل وقت ما احنا داخلين في حرب عالمية ثانية. فبريطانيا اصدرت ما سمته الكتاب الابيض آآ سنة الف تسعمية وتسعة وتلاتين - [00:31:01](#)

اللي هو انت عارف ايه اه يا جماعة انتم زعلانين ليه؟ بس ما تيجوا نحل القضية نشوف ونبعت اه لجنة عارف انت زي لجنة ميلنر عندنا في مصر يعني المهم بريطانيا - [00:31:16](#)

هي كل ما تحاول تهدي الامور او كل ما تحاول تسحب الامور تبعت لجنة واللجنة ايه تبس. المهم اصدرت الكتاب الابيض اللي هو بيحاول ايقاف الهجرة اليهودية وبيحاول يطمئن الفلسطينيين على حقوقهم ويأخذ اجراءات تهدئة - [00:31:28](#)

هذا الكتاب كان بمثابة الانشقاق بين الحركة الصهيونية وبين البريطانيين والحركة الصهيونية بدأت في ذلك الوقت تلتصق بالقوة الكبرى الصاعدة اللي هم الامريكان حقيقي من سنة اتنين واربعين نقل مقر الحركة الصهيونية من لندن الى امريكا - [00:31:46](#)

فهنا برضو الحركة الصهيونية عرفت يعني السياسة عرفت ان امريكا تريد وراثة الاستعمار القديم انت دلوقتي الحرب العالمية الثانية ايه اهم نتايجها اهم نتايجها ان القوتين الصاعدتين الاتحاد السوفيتي والامريكان يريدون وراثة الاستعمار القديم الذي شاخ -

فاحد هذه المناطق هي فلسطين فامريكا تريد وراثه هذا المكان الحركة الصهيونية زي ما ركبت اهدافها على البريطانيين قبل اربعين سنة دلوقتي ركبت اهدافها مع الامريكان وصار الصهاينة يقاتلون الحكومة البريطانية في فلسطين - [00:32:32](#)

يقاتلون بمعنى انه قتال يعني حقيقي يعني اغتياالات وتفجيرات واسروا جنود بريطانيين واعدامهم وتعليقهم على اعواد الشجر تمام فهنا زي ما الصهيونية وده كلام يعني افاض في التفصيل فيه الدكتور المسيري ان الصهيونية حركة متلونة ومتلاعبة - [00:32:54](#)

زي ما حطت نفسها باعتبارها حركة مفيدة للاستعمار دلوقتي وضعت نفسها باعتبارها حركة من حركات التحرر الوطني من الاحتلال القديم ان احنا يهود موجودين في هذه البلد والبريطانيين دول محتلين هذه البلد. فاحنا حركة من حركات التحرر. وبالتالي بتركب على الخطاب الامريكي - [00:33:18](#)

اللي كان بيحاول يزيل البريطانيين من خلال شعارات حرية تقرير المصير وحرية الشعوب وازالة الاستعمار. الشعارات كانت منتشرة في اليايه؟ الاربعينات والخمسينات والستينات فعلشان كده انا هاقول لك مسلا على حاجة يعني - [00:33:40](#)

الاسرائيليين كانوا بيقاتلوا البريطانيين آآ يعني مقاتلة ترى فيها طبعا كان زعيم الحركة دي بنجريون. بنجريون شخصية لا تقل خطورة عن حي وايزمان ولا تقل خطورة عن هرتزل الراجل ده كان عنده القدرة على انه يستخدم كل موارده - [00:33:59](#)

في تحقيق اهدافه يعني مسلا كان العصاة الرئيسية العسكرية التي يتكون منها الجيش الاسرائيلي اسمها الهجانة الهجنات دي انشق منها فصيل اكثر تشددا اسمه الارجون والارجون دي انشق منها فصيل اكثر تشددا اسمه شتيرن. شتيرن ده يعني زعيمها كان اسمه شتيرن - [00:34:22](#)

اشترني ده اراد ان يتفق مع النازيين ضد البريطانيين وفعلنا حاول التواصل معهم وعقد آآ اجتماعات في لبنان بيروت رغم ان النازيين دول المفروض هم بيقتلوا اليهود في آآ في المانيا - [00:34:42](#)

وبين جوريون بقى صحيح كان ممكن يهاجم اعمال اراجون يقول لك والله انا ادين هذا العنف وادين هذا وانا مش معترف بالكلام ده لكن وقت ما لكن يعني يسمح لهم بترك المجال او قد ينسق معهم بعض العمليات. يعني جيش الهجنة. وعلشان كده حتى الاسرائيليين في في يعني الستين - [00:34:58](#)

السبعينات كان خطابهم السياسي انه يا جماعة المزاج اللي حصلت في فلسطين دي نفزتها الاجنحة المتطرفة. مش نفزها جيش الدفاع الاسرائيلي يعني انت هتعرف مسلا دي بنقول ادان مزبحة دير ياسين - [00:35:16](#)

ادانها لهذه الجماعة المتطرفين دول انا ما يعني عمرنا ما ما نعمل كده احنا حركة تحرر لدرجة بقى هو العملية الكبرى عملية مشهورة اسمها عملية تفجير فندق الملك داود العملية دي مات فيها ميت بريطاني - [00:35:30](#)

ليه فندق الملك؟ فندق الملك داود ده كان مقر حكومة الانتداب البريطاني وكانوا البريطانيين من كثرة ما هوجموا عملوا حملة حملة على هذه العصابات الصهيونية فاخذوا كثيرا من الوثائق ونقلوها الى مقر حكومة الانتداب في فندق الملك داود. الوثائق دي كانت ستثبت العلاقة بين بن جوريون والهجنة وبين هذه المنزمات وكيف - [00:35:46](#)

انهم نسقوا عمليات معا ضد الاحتلال البريطاني. فكانت الخطة البديلة هي تفجير مقر الحكومة. مقر الحكومة البريطانية الموضوع ده يشبه في تاريخ الحركات الاسلامية في مصر مثلا حادثة السيارة الجيب - [00:36:14](#)

الحاديث التي انكشف فيها التنظيم الخاص للاخوان المسلمين وحاول الاخوان المسلمين ان هم ينسفوا محكمة الاستئناف التي سيق اليها الاوراق لكن يعني اكتشفت ولم آآ ولم يحدث يعني لم لم تحرق الاوراق الموجودة الملفات. لكن نجحت آآ بالنسبة للاسرائيليين وكانت هذه احد - [00:36:30](#)

المفارقات يعني بين الصهاينة وبين البريطانيين. بس مش معنى كده ان بريطانيا تخلت عن انشاء الدولة الاسرائيلية. بريطانيا الى اللحظة الاخيرة قبل تمانيه واربعين وهي موجودة كقوة احتلال تمهد الارض للاسرائيليين. والا فهي سلمتهم المعسكرات والاسلحة والمعدات واخبرتهم بمواعيد الانسحاب قبل ان تنسحب. و - [00:36:55](#)

اه اه اخلت المناطق التي اه اقرها قرار التقسيم باعتبارها مناطق يهودية. بينما لم تخلها للفلسطينيين. وبالتالي فكان الاسرائيليين

عندهم موانئ يستطيعون ان يستقبلوا منها لاجئين ويستقبلوا اسلحة ويستقبلوا يعني آآ يعني اموال بينما كان هذا محظورا -

00:37:22

على العرب لا بريطانيا حقيقة هي الام التي انجبت هذه الدولة اليهودية الموجودة حتى الان. لكن الابن كان عاق يعني في اللحزات

اللي كانت آآ يعني تتضارب فيها المصالح لا كانوا ينفذون مصلحتهم بدون اي اعتبارات - 00:37:42

طيب استاذنا لو اردنا ان احنا نشير المقاومة الفلسطينية في هذا الوقت كيف كانت مهنة مظهراتها يعني؟ مم جميل طيب آآ بشكل

عام منذ ان يعني لو هنتكلم من الف تسعمية وسبعناشر الى اللحظة التي نحن فيها الان - 00:38:01

كل ما سنتكلم فيه عن المقاومة الفلسطينية فيجب ان نستحضر معه الحالة العامة التي آآ فيها الشعب الفلسطيني والتي فيها الحالة

العربية العامة وهي حالة ضعيفة ومزرية يعني فكرة الانقسامات بين القيادات لانه المجتمع لم تسمح ان تكون له حكومة. لم يكن له

قيادة واحدة. العرب والعرب ومن ورائهم - 00:38:18

الدول الكبرى تأمرت على الا يظهر للشعب الفلسطيني قيادة وبعد ذلك حين تبرز هذه المقاومة يتدخل العرب وتتدخل الدول الكبرى

اما لتصفيتها بالسلم والدبلوماسية او الوعود او لتصفيتها بالقوة العسكرية - 00:38:48

فاحنا حقيقة في طول هذه المية وسبعة سنة دلوقتي بنتكلم عن حركة مقاومة مهما بلغت اسطوريتها فهي تعمل في بيئة مضادة لها

من كل الجهات تمام طبعا الفلسطينيين حقيقة لم يستكينوا ولم يستسلموا - 00:39:07

وكانت لهم حالات من حالات المقاومة والمظاهرات والاضرابات والاعتصامات وحتى الحالات المسلحة التي فيها الجهاد المسلح

فسنجد في الف تسعمية وعشرين يعني سنجد نوع من المظاهرات والاشتباكات من الف تسعمية وعشرين واحد وعشرين اثنين

وعشرين. الى الف تسعمية تسعة وعشرين في - 00:39:27

يعني مظاهرات كبرى كان اسمها آآ ثورة البراق سنة الف تسعمية تسعة وعشرين. لكن العلامة البارزة آآ نستطيع ان نقول في منتصف

الثلاثينات حصلت على متان بارزتان. العلامة الاولى هي مقاومة الشيخ عز الدين القسام رحمه الله - 00:39:47

شيخ عز الدين القسام شيخ رجل دين سوري اصلا لكن بدأ يكون مجموعات مسلحة وبدأ يحاول جمع السلاح وبدأ يحاول مقاتلة

البريطانيين وهو يراهم اللي يمكنون صهاينة وطبعا بطبيعة الحال انت عندك احتلال فرنسي في سوريا - 00:40:04

وعندك احتلال بريطاني وما عندكش ظهير عربي فانت بتعتمد على الامكانيات الذاتية لمجتمع يزداد فقرا بفعل السياسات الانجليزية

فحقيقة نعتبر الشيخ عز الدين القسام هو اول حركة مقاومة مسلحة كبرى في الحالة الفلسطينية - 00:40:25

ولكنه قتل رحمه الله واستشهد في احد المعارك في سنة الف تسعمية خمسة وتلاتين سنة الف تسعمية ستة وتلاتين بدأت الثورة

الفلسطينية الكبرى للاضراب الكبير آآ ثورة الريف الفلسطيني. وهذه حركة استمرت - 00:40:46

سنوات من الف تسعمية ستة وتلاتين الى الف تسعمية تسعة وتلاتين هذه الموجة التي استمرت ثلاث سنوات تلاقي السنوات كان فيها

يعني قدر هائل من البطولة. قدر هائل من الشجاعة من الفداء وانضم اليها متطوعون - 00:41:02

ونزل اليها جنرالات انجليز يعني شاركوا في الحرب العالمية الاولى. احنا بنتكلم عن خبرات ومع ذلك هزموا ولم يستطيعوا ايقاف هذه

الثورة الفلسطينية الكبرى لكن لما بنتكلم في تلت سنوات - 00:41:20

في مجتمع زي ما بنقول يزداد فقرا معادلة القوة ضده الانجليز يجردونه من السلاح ويقتلون شبابه ويعتقلونه اذا انت بتحسب كل

هذه الحسابات فبعد ثلاث سنين لا شك انه هذه الثورة - 00:41:36

تضعف ثم يأتي معها عاملان. العامل الاول بيدخل العرب يطمئنون الفلسطينيين. يعني مسلا ممن دخل الملك عبدالله بتاع الاردن. آآ

كذلك بتاع اليمن كذلك بتاع السعودية هؤلاء دخلوا لكي يفهموا القيادات السياسية الموجودة للفلسطينيين اللي احنا قلنا اصلا هم

متفرقين - 00:41:54

انه اه لا انتم بس اوقفوا هذا الاضراب نحن سنتفاهم مع صديقتنا بريطانيا العظمى لكي تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه. وطبعا

الانجليز بعد ما يحسوا ان الامور ستصير اكبر منهم فكعادتهم. بالمناسبة - 00:42:16

دهاء الانجليز في السياسة لا يساويه واحد من عشرة ولا واحد من مية من دهاء الامريكان الان فكمان هم داخلين على آآ الحرب

العالمية الثانية كما قلنا فيبدأوا يرسلوا بلجنة - [00:42:32](#)

تعيد مرة اخرى النظر في مسألة الدولة اليهودية ومسألة حقوق الشعب الفلسطيني وتصدر الكتاب الابيض فانت لو انت حطيت نفسك

مكان قائد فلسطيني في ذلك الوقت فهو ببجد انه بيضعف عسكريا حقيقة - [00:42:45](#)

البنادق بتنتهي الذخيرة بتنتهي بتبدأ تظهر عوامل الفرقة زي ما اي ثورة بتطول احنا دلوقتي عايشين في زمن ثورات فانت مسلا

الحالة الليبية هي الحالة السورية اي ثورة بتطول بدون وجود قائد كبير بتبدأ تظهر فيها الخلافات. فالقائد الفلسطيني ده حين يجد

بريطانيا بتصدر للكتاب - [00:43:02](#)

والحكام العرب بيتوسطوا لكي يتفاهموا مع بريطانيا. وانت بتضعف عسكريا فحقيقة السورة عند سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين

كانت قد بلغت نهايتها لو انت بتقيم الثورة دي من جهة المقاومة - [00:43:22](#)

تقول ثورة اسطورية في ظل الزروف دي انها تعيش ثلاث سنين ده شيه مدهش ومذهل وانها تنتصر على يعني العتاد البريطاني. لكن

حين تنظر بالمنظار العام للحالة لا تستطيع ان تقول ان هذه الثورة غيرت كثيرا في المسار العام - [00:43:41](#)

تمام؟ يعني لو احنا بتتكلم عن المقاومة في بين هاتين الفترتين هنا عند هذه اللحظة احنا بتتكلم عن ذروة الثورة الفلسطينية وذروة

المقاومة الفلسطينية. نعم من الاحصائيات المؤلمة حقيقة اللي قرأتها فيما يتعلق بالثورة الفلسطينية الكبرى - [00:44:02](#)

انه مع نهاية الثورة كان تم تحييد بالقتل او بالسجن او بالنفي عشرة في المئة من الرجال الفلسطينيين القادرين على السلاح. صحيح.

وهذا رقم كبير جدا. في وفي مجتمع قليل. نعم. يعني هو رقم كبير جدا في اي مجتمع. نعم. ثم هو رقم اكثر فداحة في مجتمع -

[00:44:19](#)

قليل. نعم نعم طيب الان وصلنا الى النكبة آآ بدء اعلان وظهور واستقلال بين قوسين آآ الدولة آآ الصهيونية. كيف حدث هذا؟ كيف

تفاعل العرب مع آآ مع آآ هذا الاعلان؟ كيف كان - [00:44:40](#)

اصلا الدول المحيطة بفلسطين في هذا الوقت جميل شوف صلي على النبي. النكبة من الموضوعات الضخمة اللي كل ما تبدأ تقرأ في

تفاصيلها تفاجأ بحجم الخيانات التي حصلت فيها وانا هنا احيل الى آآ مثلا آآ طبعا في كتب كثيرة تناولت النكبة لكن من شهود عيانها

كتاب النكبة بتاع المأروخ الفلسطيني المشهور عارف العارف - [00:44:58](#)

ومذكرات بهجة ابو غربية. هذا رجل كان من رجال عبدالقادر الحسيني وله آآ مذكراته في مجلدين. المجلد الاول متاح على الانترنت

الثاني اتمنى اه ان يهيا الله له من يصوره. وبالمناسبة هذا الرجل له حلقات شاهدة على العصر. يعني من لا من يستثقل القراءة ينكر -

[00:45:28](#)

من ان يشاهد البرنامج لو انا يعني لو احنا حاولنا ان احنا نلخص ودي مهمة وفظيعة يعني ان انت تحاول تلخص النكبة فنقدر نقول ان

احنا عندنا ثلاث زوايا ممكن نشوف منها النكرة - [00:45:49](#)

الزاوية الاولى هو انه الدول العربية في ذلك الوقت الدول العربية دي تحت الاحتلال البريطاني عمليا. هي شكلها كده مستقل. يعني

تمام؟ فيه استقلال شكلي والدول العربية بريطانيا عملت الجامعة العربية سنة خمسة واربعين. فحقيقة الجامعة العربية دي مؤسسة

بريطانية - [00:46:06](#)

حقيقة السياسة العامة لبريطانيا وللدول العربية الا يدافع الفلسطينيون عن انفسهم ودي تعتبر مفاجأة الا يدافع الفلسطينيون عن

انفسهم فلسطينيين دول يفضلوا كده مطمئنين الى ان احنا كدول عربية فلنتولى عنهم هذا الملف. طب يا جماعة ادخلوا تولوا هذا

الملف. مش دلوقتي - [00:46:31](#)

طبعا بلخصها في عبارات ساخرة لو انت بتشوف المجتمع الفلسطيني ماذا فعل؟ ستجد شعب ثائر وسائر وعازي يقاوم بس يفتقد

الامكانيات السلاح والاموال ويفتقد الرجال بطبيعة الحال ولو بصيت على العالم العربي - [00:47:00](#)

ستجد عالم عربي يريد ان يتدفق الى فلسطين وان يتطوع فيها لكن لو نظرت الى الحكومات العربية ستجد الملكية في مصر حكومة

يعني الملك فاروق. الملك فاروق وحكومتى آآ النقراشي و ابراهيم عبدالهادي في ذلك الوقت - 00:47:24

بصيت الى الاردن ستجد الملك عبدالله الملك عبدالله ده بقى يعني ايه سليل العمالة البريطانية والى جواره في العراق ابناؤه اخيه هو كان فيصل مات بقى فكان بعده آآ غازي وبعده آآ يعني فيصل الثاني وعبدالله يعني - 00:47:44

وفي قصة كده حاصلة في العراق لكن برضه حكم هاشمي طبعاً اه خد بالك النزام الوحيد الذي لم يتغير في المئة سنة هو النظام الاردني نعم. لان النظام الاردني ده اخطر نزام طعن القضية الفلسطينية. ما يزال حتى الان. نزام متخصص - 00:48:02

في انهاء القضية الفلسطينية ده بقى محتاج له حلقات لوحده. يعني ممكن نأتي على شذرات واحنا بنتكلم لكن لك ان تتخيل ان امريكا بدلت كل الانظمة الا النزام الاردني. لك ان تتخيل - 00:48:19

يعني حتى النزام العراقي حصلت عليه ثورة عسكرية بتاعة عبدالكريم قوس من سنة ثمانية وخمسين والغاية الملكية. النزام المصري الغيت الملكية. النزام السوري الغيت الغي الانتداب الفرنسي وحصل فيه انقلابات عسكرية او باما حزب البعث - 00:48:33

النزام الاردني هو الذي لم يمس المهم يعني انا بقول تلخيص سياسة بريطانيا والعالم العربي ان الفلسطينيين ما يدافعوش عن نفسهم بينما كانت سياسة القادة الفلسطينيين ومنهم امين الحسيني اللي نقدر نقول ان هو كان ابرز قائد فلسطيني في ذلك الوقت والذي

تعقبته - 00:48:46

بريطانيا بالمطاردة له قصة شهيرة وله مذكرات مهمة جدا. يعني امين الحسيني حوشر بكتيبة هندية مسلمة بالمسجد الاقصى عشان البريطانيين ما يروحوش بجندوهم يعني يقتحموا المسجد الاقصى. جابوا كتيبة ايه - 00:49:10

هندية بين قوسين مسلمة عشان دول هيقتحموا المسجد عادي هرب من فلسطين الى لبنان الى سوريا الى العراق الى ايران الى تركيا. وبعدين كانت له محاولات مع المانيا على اساس ان هو يضاد - 00:49:27

الوعد ووعد الانجليز فيضاد بوعد الماني يعترف بالعرب بحقوقهم. وبعدين استقر امره في القاهرة امين الحسيني كانت خطته كما يصرح بها سواء في مذكراته او كما صرح بها الذين عملوا معه من الاخوان المسلمين في مصر - 00:49:42

انه نحن مش عايزين الجيوش العربية تدخل. احنا عايزين يمد الفلسطينيون بالسلاح وبالاموال. وآآ حتى اذا اضطررنا الى الاعتماد على اكثر من ذلك خلي المتطوعين يدخلوا. بس بحيس ما تظهرش كمعركة سياسية ومعركة دول. ويبدأ الصهاينة - 00:50:03

تجنوا الى الدول حقيقة السياسة كانت عكس ذلك على طول الخط وبالتالي فانت لو بصيت مسلامين اللي قاتل في فلسطين في النكبة؟ ستجد ثلاث عناصر. العنصر الاول هو الجماعة التي شكلها عبدالقادر الحسيني اسمها الجهاد المقدس. سماها الجهاد المقدس -

00:50:23

ودي الجماعة المخلصة التي ارادت ان تواجه العصابات الصهيونية لم تسمح له الجامعة العربية يعني الجمعية العربية ارادت ان تكفه عن المقاومة انه ما يقاومش وما يدخلش اصلاً فلسطين فتسلل اليها هرباً - 00:50:45

فمنعته من ان يشكل كتائب وان يعمل خارج منطقة القدس وان يفرض ضرائب على الناس ان هو يعني يحاول جمع المال طيب هتدوني انتم اموال لا برضه مش هتديك اموال - 00:51:02

طب هتدوني سلاحك برضو ما فيش سلاح حركة الجهاد المقدس دي التي كان قائدها عبدالقادر الحسيني هي التي بدأت بالفعل من اواخر سنة سبعة واربعين في جهاد الصهاينة الذين كانت لهم بقى مستعمرات - 00:51:16

سواء في مناطق التقسيم التي كانت لليهود او في حتى الاحياء العربية الحركة دي مع ضعف امكانياتها الشديد ومع حاجتها الشديدة ومع القوة الانجليزية الشديدة التي ضربتها ومع التفوق الصهيوني الشديد - 00:51:33

لكن نقدر نقول الحركة دي هي اللي عملت افضل النتائج متى انتهت هذه الحركة لما فرغت من الذخيرة والسلاح واستشهد طبعاً الشيخ عبدالكريم. استشهد عبدالقادر الحسيني في معركة القسطل. الاله من استشهاده انه قبل ما يستشهد بايام - 00:51:51

كان موجودا عند الجيش الذي سمي جيش الانقاذ. ساتي له بعد قليل وهو يقول له احنا في حالة صعبة لابد من اعطائنا السلاح قالوا له ما فيش سلاح وما عندناش دبابات وما عندناش ذخيرة - 00:52:07

فالقى الاوراق في وجوههم وقال انتم خونة. طبعا هو دلوقتي بيكلم طه الهاشمي اللي كان آآ يعني احد قواه آآ جيش الانقاذ وفوقيه اسماعيل صفوت كان قائد جيش الانقاذ ايضا كان في دمشق مقره في دمشق. انتم خونة وسيكتب التاريخ - [00:52:27](#)

انكم بعتم فلسطين وعاد خاض معركة القسطل القسطل آآ مدينة مهمة لانها على الطريق الواصل بين يافا وبين بيت المقدس. وبالتالي فاليهود الموجودين في القدس في الحي الغربي تحديدا كان لهم ايضا تواجد في الاحياء الشرقية. كانوا يعني يأخذوا المدد من -

[00:52:44](#)

الساحل فعلشان كده هذه القرية كان موقعها استراتيجي فاخذها اليهود حررها عبدالقادر الحسيني ومات في هذه المعركة شهيدا استشهاد عبدالقادر الحسيني يعني بث آآ حالة من اليأس والاحباط. لانه هذه هي الجهة الوحيدة - [00:53:03](#)

التي فعليا كانت تقاتل باخلاص ولا تلتزم بالاتفاقيات الدولية وبسقوط السياسات العربية واليوم التالي كان مزبحة دير ياسين دير ياسين اهميتها انها قرية واقعة بين مستعمرات يهودية محاطة بمستعمرات يهودية - [00:53:26](#)

ومع انهم تمنيت واحد وحواليهم مية وخمسين الف يهودي ومع ان السلاح اللي معهم خفيف الا انهم قاتلوا بكفاءة لما هزموا هم طبعا كانوا داخلين الاول في اتفاقية هدنة وسلام مع المستعمرات اليهودية لان هم ليست لهم بهم طاقة. فعلا هم - [00:53:47](#)

وقين لكن عند ذلك الوقت حينما بدأ الصهاينة يجتاحون الارض تمهيدا لاختلاؤها قاومتهم هذه القرية فرغم يعني آآ الميزان المنهار الا ان القتلى من دير ياسين كانوا كالقتلى من الصهاينة - [00:54:04](#)

لكن حين انهارت المقاومة بدأ الصهاينة في ذبح الناس الاطفال والنساء وهكذا في اول مزبحة. اذا فهناقي نفسنا عند شهر اربعة سنة ثمانية واربعين امام حدثين كبيرين خطيرين الحدث الاول هو استشهاد عبدالقادر الحسيني ولم يكن بعده زعيم مثله - [00:54:22](#)

والحدث الثاني هو دير ياسين كيف ان القرى الفلسطينية شافت انها غير قادرة على الدفاع عن نفسها وانه اذا لم تنسحب من الاراضي فسيحدث فيهم وفي بناتهم وفي نسائهم المذابح التي وقعت في - [00:54:43](#)

الياسين فهذا ايضا مما سرع بحركة النزوح والتهجير. طيب انت دلوقتي لما تيجي تتكلم عن فلسطيني وتقول حركة النزوح والتهجير في ذلك الوقت الفلسطينيين كان عندهم تجربتين نزوحا فيهم وعادوا - [00:54:59](#)

في الحرب العالمية الاولى وفي الحرب العالمية الثانية فبالتالي كانت مسألة النزوح في ذلك الوقت ليست مسألة مستهجنة مش معناها التخلي عن الارض زي ما نفهم. ولذلك انت تجد الان اهل غزة - [00:55:15](#)

يقول لك لن يحدث نزوح لن تحدث تكرار للتجربة لانه ما حدش كان يتصور في ثمانية واربعين انه هذا النزوح يساوي التهجير. لماذا؟ لان هم كانوا معتمدين على امرين. على جيش الانقاذ اللي هو جيش المتطوعين - [00:55:30](#)

وعلى الجيوش العربية التي حددت بريطانيا معاد انسحابها من فلسطين وبالتالي سمحت للجيوش العربية بالدخول الى فلسطين بعد ما هي تنسحب فكانوا الاسرائيليين يتقدموا ويستولوا ولهم معارك في شهر واحد واثنين وثلاثة واربعة - [00:55:48](#)

والجيوش العربية ايه؟ منتظرة الانسحاب. منتظرة الانسحاب البريطاني اللي هو هيتم خمستاشر خمسة طيب مين اللي دخل؟ المفروض مين اللي يدخل جيش المتطوعين؟ جيش الانقاذ. ده الان احنا تكلمنا عن آآ جيش الجهاد المقدس. ده اللي انهيار نستطيع ان نقول انهيار يعني طبعا هو استمر - [00:56:07](#)

فترة بس يعني ايه واحنا بتكلم دلوقتي باختصار نستطيع ان نقول انهيار مع استشهاد عبدالقادر الحسيني الجيش الثاني جيش المتطوعين الحكومات العربية اعلنت انه اللي عايز يتطوع للقتال في فلسطين فنحن شكلنا جيشا من المتطوعين بقيادة - [00:56:23](#)

اسماعيل صفوت فوزي القوقجي آآ طه الهاشمي. آآ الناس دي آآ قيادات اركان بس فوزي القوقجي ده راجل محارب قديم ضد البريطانيين. ومقره في دمشق بدون الدخول في تفاصيل كثيرة. انت اذا نظرت الى سيرة جيش الانقاذ اللي هو جيش المتطوعين ده - [00:56:43](#)

هتعرف ان هو حقيقة آآ المحاولة التي ارادت بها بريطانيا والسياسة العربية ان تسيطر على المتطوعين فهو جيش كان موجود في دمشق الذين تطوعوا له كثر لم يقبل منهم الا تقريبا العشر - [00:57:02](#)

وكل ما تروح تطاول يقول لك خلاص احنا كده ايه تمام وحلو آآ واللي معنا زيادة واللي معنا مش عارف ايه طيب وهو الجيش الذي اخذ كل الدعم المالي الذي رصده الجامعة العربية او منظمات التبرع - [00:57:23](#)

للقاتل في فلسطين. يبقى احنا منعناها عن الجهاد المقدس. واعطيناها لمن لجيش الانقاذ الذي تسيطر عليه قيادات عربية هؤلاء يعني قداسات عربية تحت السيطرة جيش الانقاذ هنا ستجد آآ انا برضو آآ هوقف المشهد هنا - [00:57:40](#)

لما نرجع سبعين تمانين سنة واحنا بنحاول نتصور المشهد في ذلك الوقت المشهد في ذلك الوقت ما كانش فيه النزعة الوطنية السائدة لدينا. يعني كنت تلاقي عادي جدا في الحكومة السعودية وزراء من العراق ومن سوريا ومن مصر - [00:58:02](#)

وتلاقي في الحكومة الاردنية وزراء من العراق ومن مصر والحكومة العراقية وهكذا. تمام؟ فاحنا في حالة عروبية غالبية شوية على الحال الايه الوطنية التي ترسخت فيما بعد بقى فهنا ستجد - [00:58:17](#)

انه قادة الجيوش القادة دول ملتزمين بالخط الذي تضعه الجامعة العربية اللي هو حقيقة بتضعه السياسة العربية والملوك العرب وله وفي حقيقته استجابة للسياسة البريطانية لكن الكتائب والقيادات الوسطى قد ينتج عنها بحركة الفعل العربي والاسلامي - [00:58:34](#)

ما قد يحقق بعض الانتصارات فلذلك انت حين تقرأ كتب التاريخ الان تجد كل نزام عربي يحدثك عن الانجازات التي حققها القيادات الوسطى والجنود الصغار الذين تصرفوا بخلاف السياسة التي - [00:58:54](#)

اقروها هم يعني هتلاقي اه معارك للاردنيين وهتلاقي معارك للعراقيين وهتلاقي معارك للمصريين لكن يا جماعة الخير المعارك دي هي فعلا سياسات رسمتها الجيوش او رسمتها الانظمة؟ لأ ده دول اللي تمردوا - [00:59:13](#)

على السياسات حتى سعوديين حتى يمنيين حتى مغاربة كل هؤلاء كانوا ايه؟ متطوعين وموجودين. لكن حقيقة جيش الانقاذ كان هدفه امتصاص هذه الروح. لذلك تيجي نشوف المعارك التي ادارها رغم ان هو العدد الاكبر التسليح الاعلى الاموال الاكثر - [00:59:28](#)

ف نجد انه لا يساوي ما انجزه الجهاد المقدس بعشر او اقل من عشر هذه الامكانيات بل انه في بعض المواقف كان يجرد الفلسطينيين من السلاح وفي بعض المواقف كان يعمل ضد القرى الفلسطينية - [00:59:51](#)

جيش الانقاذ اللي هو من المتطوعين اللي هم دخلوا قبل ما تدخل الجيوش العربية الرسمية واحيانا البريطانيين سلموهم بعض المدن لحفظ الامن فيها. يبقى هو مش داخل يقاتل الصهاينة هو داخل ايه - [01:00:07](#)

يؤمن ويسيطر على المناطق العربية ده جيش الانقاذ بدون جيش بالمناسبة من المواقف اللطيفة هنا الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله له كتاب جميل اسمه جهادنا في فلسطين يبروي فيه عن هذا الجيش المقدس - [01:00:22](#)

انه امتنع عن اعطاء السلاح للمقاتلين في القدس قبيل سقوطها ويذكر حوار عاصف بينه وبين طه الهاشمي انه احنا عايزين اه زخيرة عايزين زخيرة يعني اه احنا عندنا البنادق ما فيهاش رصاص واللي كانوا بيقاتلوا دول بنتكلم في حوالي تلت - [01:00:42](#)

او حتى خمس في بعض التقديرات الصهاينة الذين يواجهونهم رفض رفض يعطيه فاضطر مصطفى السباعي انه يروح للرئيس السوري موقف لطيف انا فالرئيس السوري امر طه الهاشمي انه يعطيه فيقول فلما رجعت له مرة اخرى قال احنا امتى هنتقدم واحنا ماشيين بالوسايط؟ قال له انا مش باجي اتوسط علشان اشتغل عندك - [01:01:05](#)

انا باجي اتوسط علشان الناس تقاتل ويروي الشيخ مصطفى السباعي يقول ايه؟ فيقول هم اصلا بتوع جيش الانقاذ كانوا مندهشين فيقول لي انت ليه عمال تجند المتعلمين وآآ والدكاترة والمهندسين احنا بنجند الزعران وقطاع الطرق - [01:01:28](#)

فاحنا احنا بنجند دول لكن دول مهمين عايزين نقاتل يعني عايزين نخليهم للواطان فدي مش قيادة جيش داخله فعليا تواجه مصطفى السباعي فيقول لهم ازاى الكلام ده المعنويات اهم من الماديات وعلشان كده ستجد انه جيش الانقاذ ده في كثير من الامور - [01:01:45](#)

ما كانش عنده انضباط كانش عنده اه يعني ما كانش عنده انضباط عسكري ما كانش عنده اخلاق المقاتلين واحيانا فيقول لك كان يهجم بقوة نارية فاذا نفدت انسحب. وتأتي القوات الصهيونية لكي تسيطر. لان انت بتكونه من مين؟ من الشخصيات اللي انت عايز

تتخلص منهم. واحنا - 01:02:05

اصلا قايلين ان انت منعت كثيرا من المتطوعين من الانضمام ده جيش المتطوعين انت انت متصور المؤامرة كانت على فلسطين الى اي حد انه ما حدش عايز يقاتل واللي عايزين يقاتلوا - 01:02:23

صنعوا لهم جيوشا الامتصاص. طاقتهم وضبطهم بالضوابط العسكرية اللي هي مضبوطة بالسياسة حتى جاءت لحظة انسحاب البريطانيين اللي هو في مايو اه خمستاشر مايو سنة ثمانية واربعين ساعة اذا دخلت الجيوش. وهنا بقى هتجد برضو مشهد من

اغرب المشاهد - 01:02:38

مين القيادة العليا للجيش العربي المفروض ان هي القيادة الجيش الاردني. اه يعني انت دلوقتي لو احنا بنطرح السؤال على واحد ما يعرفش هيقول لك ايه؟ اكيد قيادة فلسطينية طب قيادة مصرية باعتبار المصريين اكبر اكبر القوات عددا يعني - 01:03:03

اسندت القيادة العليا للجيش العربية للجيش الاردني اللي هو اصلا الملك عبدالله هو موافق على قرار التقسيم امر مدهش هو الملك عبدالله موافق على قرار التقسيم وله علاقات سابقة بالاسرائيليين وله اتصالات سرية - 01:03:21

وقول دماير تكتب في مذكراتها وقد تعهد الي اكثر من مرة بانه لن يقاتل ابدا آآ القوات الاسرائيلية لدرجة ان هي مرة حتى بعد ما قرأها من الجامعة العربية اخدت قرار بالحرب قالت فرحت قابلته ثاني كانت بتلبس نقاب من خلال عميل بيوصلها في دروب

الصحراء وهو - 01:03:40

وكان يقابلها برضو في خيمة بعيدا عن فبتقول له انت ايه موقفك؟ قال لها مش عيب عليك. انا دلوقتي رجل وهاشمي ووعدت امرأة مش قلت لك انا مش هحارب فازاي تشككي بهذا الوعد - 01:03:58

كتبت ذلك؟ هذا في مذكراتها منشور باللغة العربية اسمه اعترافات جولدا مائير كنت عملت حلقة في احد البرامج عن مذكرات قلت ده مقير طيب انت ازاي بتعطي القيادة للرجل الوحيد الموافق على قرار التقسيم - 01:04:11

اشد من ذلك ان هو مين الجيش البريطاني اصلا؟ مين مين الجيش الاردني؟ الجيش الاردني هو جيش بريطاني القيادة العليا جلوب باشا بريطاني ثلاثين من اركان الحرب انجليز. ضباط انجليز. ضباط انجليز. على رأس الجيش الاردني. على رأس الجيش الاردني -

01:04:30

والقيادات بقى الوسطى والصغيرة هي القيادات الاردنية هم دول اللي كان لهم بعض الاسهام لكن لهم بعض الاسهام امتى؟ حين

تمردوا على الاوامر العسكرية او حين يعني حصلت ظروف ميدانية خلتهم يتقدموا - 01:04:46

طيب جلوب باشا انت انت متصور بريطاني هي اللي عملت اسرايل. متصور لما تعطي قيادة حرب ضد اسرايل لقائد بريطاني كان هيبقى شكلها ازاي فحقيقة قلوب باشا وفيما بعد قلوب باشا كان له خط مفتوح مع الصهاينة - 01:05:02

قال لهم بصوا انا هحاول اخر القوات حوالي خمس تيام كده يعني مش هدخل القدس اللي هي القدس الشرقية اللي هي في قرار التقسيم المفروض انها تابعة للعرب فعاشت القدس خمسة ايام يسميها بعض المؤرخين الايام الحمراء الخمسة - 01:05:20

القوات الاسرائيلية بتجتاح والجيش الاردني ايه لسه ما دخلش. لسه ما دخلش. وواقف بقى مستني. وبعد كده لما لقي الموضوع يعني ايه ما ما خلصوش في الخمس تيام. فدخل بعدين كاتبة عبدالله التل. هم - 01:05:37

بامر مباشر اصلا بعد كده من الملك آآ على غير ارادة آآ بالضبط لكن انت بص على السياق هنا الناس دي داخله تحارب ضد اسرايل ولا داخله تمكن وتثبت قرار التقسيم واسرايل - 01:05:51

طب من المدهشات انت عمرك شفت اسرايل كسبت في حرب ثمانية واربعين اكثر من الذي اعطاه لها قرار التقسيم مم كيف ذلك؟ الجيوش منهارة. جيوش منهارة وبتنسحب والجامعة العربية في يعني حينما بدأت الجيوش العربية تدخل الجامعة العربية كان لها

اربع قرارات - 01:06:09

تجريد الفلسطينيين من السلاح حزر المنزمات الفلسطينية العسكرية وحتى السياسية ما يتحركوش وما يعملوش شغب لان وطبعا

تجريد الفلسطينيين من السلاح عشان السلاح يعني ما يستخدمش في النزاعات الحزبية والعائلية - 01:06:35

فجردوا الفلسطينيين من السلاح جردوهم من القيادة وامين الحسيني في مصر تم اعتقاله دخلت الجيوش العربية كما يذكر الشيخ احمد ياسين وغيره من المصادر. انه الجيوش العربية دخلت بعض القرى فكانت تجرد اهلها من السلاح - [01:06:54](#) وبعدين تنسحب فتبقى القرية عزلاء امام الاجتياح الصهيوني فيضطر الى النزوح لزلك حرب ثمانية واربعين اسفرت عن سبعميت الف نازح سبعميت الف لاجئ اللي هو لو السبعمية الف لاجئ دول كان كل واحد معه بندقية واحدة او كل واحد ضرب حجر واحد -

[01:07:10](#)

يعني لو الجيوش العربية ما دخلتش وسابت السبعمية الف دول يدافعوا عن نفسهم بالحجارة حتى لم تكن النتيجة لتصل الى هذا الوضع اذا قرار التقسيم اللي صدر عن الامم المتحدة وقسم فلسطين واعطى - [01:07:33](#)

الكيان اليهودي اه جزء او قسم من ارض فلسطين والبقية مع العرب مع حرب ثمانية واربعين اللي دخلت فيها الجيوش العربية نتج عنها اسوأ من التقسيم. نعم اسوأ من قرار التقسيم الفشل الذريع والخيانة المتتابة وعدم التنسيق. يعني انت دلوقتي داخل انا حتى

[01:07:48](#) - الجيوش

عربية دوس العربية لم تكن لها خطة عامة الجيوش العربية بعدما وضعت خطة ادخل عليها الملك عبدالله ملك الاردن تعديلات. بعد ما نفروا التعديلات راح رجع غير التعديلات وقال نكمل على الخطة القديمة - [01:08:08](#)

بعد ما بعد ما بدأت الجيوش تتحرك وبالتالي فهذا شتت القوات لانه يعني بالنهاية احيانا كانت تأتي احيانا كان هذه الجيوش ترى مذبحة او مهاجمة قرية الفلسطينيين عندهم عبارة مشهورة اسمها ماكو اوامر. ماكو اوامر يعني ما فيش اوامر. العبارة دي قيلت

متى؟ انه سرية من الجيش العراقي تقدموا في قرية بتهاجموا - [01:08:22](#)

ما عنديش اوامر اتقدم والله ومع ذلك شف مع كل هذه المؤامرات التي قد تفضي الى هزيمة بشعة مع ذلك كان اداء جيش الانقاذ

وكان اداء الجيوش العربية في المرحلة الاولى قبل الهدنة - [01:08:47](#)

اداء متميز بالنسبة لهذه الزروف التي نحن فيها فقررت الامم المتحدة ومجلس الامن فرض الهدنة طبعاً فرض الهدنة يأتي قرار سياسي قف انسحب قف وانزح طيب ايام الهدنة بنعمل اي اعدادات اي ترتيبات اي خطط اي دعم بالمقاتلين اي دعم بالاسلحة ما

بيحصلش على الجانب العربي بيحصل على الجانب الاسرائيلي - [01:09:04](#)

لذلك تأتي الهدنة تنتهي الهدنة يتفوق الاسرائيليون ويبدأون في الهجوم ويبدأون في وتبدأ الجيوش العربية في الانسحاب وهذا زي ما بحكي لك ده مختصر يعني مختصر للغاية لطبيعة يعني عمليا لم يسمح - [01:09:31](#)

للفلسطينيين بالقتال ولم يسمح حتى للمتطوعين بالقتال محمود الصباغ ده كان آآ احد قيادات النظام الخاص للاخوان المسلمين وله مذكراته في جزئين يتكلم وكان هو المسئول عن آآ دعم يعني كان مسئول عن دعم الفلسطينيين وكان بينه وبين امين الحسيني

تنسيق لانه كان موجود في القاهرة - [01:09:52](#)

يذكر ان هو لما طلب من قيادة الجيش المصري خرائط لفلسطين جاء له رئيس المخابرات المصرية العسكرية المصرية بخرائط قبل ثلاثين سنة قبل ما يدخل الانجليز فهو يقول طيب آآ يعني اعمل ايه بخرائط قبل ثلاثين سنة والارض تغيرت بقى في مستعمرات

وبقى في مواقع عسكرية وبقي في نقاط بقى في طرق - [01:10:14](#)

فبالتالي وجدنا اننا مضطرين الى مضطرون الى ان نستطلع هذه المعلومات بانفسنا طيب ولما تقدمت قوات المتطوعين وانجزت بعض الانجازات حكومة محمود فهمي النقراشي سحبت هؤلاء وانزلتهم السجون اتكلم عن متطوعي الاخوان المسلمين الان. نعم هم آآ

يعني استطردوا اخر آآ في اي هل هم شاركوا بشكل مستقل ولا كانوا ضمن الجيش الانقازي؟ لأ ما هو نعم - [01:10:37](#)

ام ضمن جيش الانقاذ بس علشان امين الحسيني موجود في القاهرة هم دلوقتي ليه اختاروا فوزي القوقجي واسماعيل صفوت وطه الهاشمي لانه الملك عبدالله لا يقبل ابدًا بامير الحسيني. الاثنين على طرفي نقيض ده واحد بيتعامل مع الاسرائيليين - [01:11:08](#)

وعاملين لي الانجليز وامين الحسيني ضدهم. ففي في مشاكل قوية بين الاثنين فبالتالي الجامعة العربية ارضت الملك عبدالله بانها

استبعدت امين الحسيني. لكن امين الحسين يحس انه كان موجود في القاهرة - [01:11:23](#)

فكان الاخوان المسلمين والمتطوعين قادرين على التنسيق معه هو. فهم عمليا تابع لجيش الانقاذ او اسميا تابعين لجيش الانقاذ لكن عمليا تابعين لحركة امين حسين وعبد القادر الحسيني. والصورة المشهورة لعبد القادر الحسيني هي الصورة التي التقطها له اهداها لمحمود الصباغ - [01:11:36](#)

الصورة المشهورة له وهو يرتدي آآ الذخيرة انا بس ارجع الى القول انه يعني حقيقة النكبة التي وقعت وقعت بسبب الجيوش العربية والسياسة العربية لانه حتى المتطوعين لم يتركوا لكي يتطوعوا وانما ضبطوا - [01:11:53](#)

بجيش الانقاذ اللي هو حدد الاعداد وحدد الاسلحة وكانت له تحركاته العسكرية اللي كانت فيها كثير من الفوضى وفيها نوع من وفي فيها كثير من عدم التنسيق وكثير من طبعاً فوق انه انا عايز اقول لك على حاجة الجيوش العربية نفسها سيبك من الجهاد المقدس سيبك من جيش الانقاذ الجيوش العربية الرسمية - [01:12:14](#)

احسن التقديرات انها كانت تلت القوات الصهيونية. هذه نقطة مثيرة للتساؤل الحقيقة. اه تلت ده بقول لك احسن التقديرات. تلت القوات الصهيونية مسلاً لو بتأخذ سنة تسعة واربعين القوات الصهيونية - [01:12:34](#)

لما نقول في ابريل وفي يونيو وفي اخره فكانت خمسة واربعين الف ثم خمسة وستين الف ثم ستة وتسعين الف دي القوات الصهيونية لانها عمالة تستقبل ايه امداد من المقاتلين وكذلك من السلاح. نعم هذا رقم كبير جداً. هذا احنا اذا نتكلم عن خمسمية الف صهيوني موجود قرابة ميت الف منهم مقاتل في حين ان المحيط العربي اظن - [01:12:48](#)

في هذا الوقت كانت التقديرات تصل الى ثمانين مليون الصهاينة كانوا كلهم يقاتلوا لدرجة ان كل اللي يقدر يسبب عمله كان يقاتل. ولما اضطروا بعد ذلك اضطروا الى انه ايه - [01:13:10](#)

اللي يقاتل ثلاث ايام في الاسبوع ويرجع يشتغل ثلاث تيام في الاسبوع. احنا طبعاً احنا دلوقتي بنتكلم علشان نقيم الخيبة التي نحن وصلنا اليها لكن لا تستطيع ان تنكر ايضاً بانه وجود قائد وشخصية زي بن جوريون - [01:13:20](#)

هو في حد ذاته كان احد الامور المهمة التي بنيت عليها اسرائيل ضاع ضاع بن جوريون بشخصيته دي في حماية الانجليز والامريكان ومع تدفق هائل من الاسلحة والمعدات والاموال كان عندهم فائض مالي - [01:13:36](#)

في مقابل الحالة التي صنعتها السياسة العربية والدول العربية. يعني يعني ما حدس الان كما قال ربنا تبارك وتعالى ويعفو عن كثير يعني انت لما تحط اه لما تحاول تحسب الحسبة حسبة رياضية ستجد ان النتائج التي تحققت كانت افضل بكثير من المتوقع. وبالمناسبة في كتاب - [01:13:52](#)

اسمه حرب فلسطين الرواية الرسمية الاسرائيلية اسرائيل اصدرت تقريراً عن الحرب الفلسطينية كتاب مهم لطيف يعني فالاسرائيليين كم اعترفوا بشدة وبسالة المقاتلين العرب الا انهم كانوا يفتقدون التنسيق كانوا يفتقدون التسليح. كانوا يفتقدون القدرة - [01:14:14](#)

على المواصلة لان انت انت بتقاتل الى ان تنفذ الذخيرة. طب ما هي تروح فين؟ ما هو انت ما فيش حد بيمدك لا باموال ولا بذخيرة فبالتالي يعني كما قلت لك في اول الحلقة حقيقة - [01:14:35](#)

لابد من اصلاح هذه الانظمة لانه حتى الجهاد تحت راية هذه الانظمة مآله الى النكبة. يعني اسرائيل اخذت بالجيوش العربية ما لم تأخذها بالسياسة وبقرار التقسيم. نعم. طيب اذا كانت هذه حرب تمانيه واربعين - [01:14:49](#)

لو انتقلنا للحرب الكبرى التي تليها حرب ستة وخمسين. نريد اولاً ان نقف على طبيعة المشهد كيف كان المشهد قبيل انطلاق حبس ستة وخمسين وما هي الاسباب التي ادت ادت الى هذه الحرب - [01:15:06](#)

جميل. طبعاً احنا دلوقتي يعني بننتقل نقلة اخرى لانه كثير من الانظمة العربية تغيرت في هذه الفترة. طبعاً في مصر حصلت آآ حصل الانقلاب العسكري اللي هو معروف بسورة ثلاثة وعشرين - [01:15:18](#)

في يوليو وطبعاً سورة ثلاثة وعشرين يوليو آآ احد الاسباب التي زعم العسكر انهم انما قاموا بها من اجلها هو مسألة حرب فلسطين والاسلحة الفاسدة وهذا الكلام وكذلك تغير الحال في سوريا وبدأت تحصل سلسلة انقلابات عسكرية حسن الزعيم واديب الشيشكلي - [01:15:33](#)

وهكذا والاردن طبعاً احنا قلنا ايه ده خط احمر دولي ما حدش بيقترب منه. والعراق تأخر هذا في يعني حصلت محاولة انقلاب في العراق لكن سرعان ما اخمد اللي هو الانقلاب المعروف بانقلاب رشيد علي الكيلاني - [01:15:54](#)

لكن سرعان ما اخمد حتى آآ جاء فيما بعد انقلاب آآ ثمانية وخمسين حرب ستة وخمسين كانت حرب ضد مصر هنا برضو ستجد انه السياسة العسكرية لم تختلف في خذلانها وخيانتها لفلسطين عن سياسة النظم الملكية - [01:16:13](#)

عبدالناصر وكما ذكر هيكلا ايه يعني مؤرخه الاسير في كتاب قصة السويس والمعلومة دي من كتر ما رجعت لها بقيت حافز رقم الصفحة. صفحة اثنين وعشرين انه عبدالناصر لم يكن يفكر في الحرب على اسرائيل - [01:16:36](#)

يبقى هو ملأ الدنيا صراخا وصخباً ولكن لم يكن عملياً يفكر في حرب اسرائيل بل انه قام بتخفيض ميزانية الجيش المصري خمسة مليون جنيه سنة خمسة وخمسين عجب مفاجأة طيب - [01:16:58](#)

هيكلا بقى يقول ايه؟ يقول بن جوريون لما سمع الكلام ده هرش في راسه ايه انت عارف بن جوريون كان وهل هذه اخبار سيئة ليه لان بن جوريون كان يريد ان يفرض - [01:17:20](#)

واقعه فمحتاج ذرائع يعني محتاج احتكاكات دلوقتي احنا عفوا هو محتاج احتكاكات لانه اكتشف ان اللي بيحصل عليه بالحرب اكثر من بكثير مما يحصل عليها بغير الحرب يعني حلو بس كمان في حاجة تانية - [01:17:34](#)

الامريكان كانت دي بداية سيطرتهم على المنطقة فما كانوا حابين تحصل حروب بقدر ما يمكن تسوية الامور بالسياسة وكذلك حتى في الادارة الامريكية في ذلك الوقت احنا دلوقتي خد بالك الامريكان آآ يعني جداد على المنطقة عملياً هم مش جداد بالوجود والسياسة - [01:17:50](#)

فهو بدأ يبقى في اشكال هل احنا مضطرين نعادي العرب من اجل الاسرائيليين ولا ممكن نعتمد على العرب ونوازن العلاقة بيننا وبين الاسرائيليين. يعني البريطانيين مسلاً كانوا واخدين قرار بانه من اجل اسرائيل - [01:18:11](#)

يعني يمكن التفريط في كل العلاقات العربية. الامريكان في بدايات عهدهم كان عندهم الفكرتين دول يعني حكومة تابعة لنا في مصر يمكن ان تكون افضل من حكومة اسرة تابعة لنا في اسرائيل. لانه بالنهاية اسرائيل دولة لا مقومات لها مغروسة غرساً - [01:18:35](#)

بينما الحكومات دي حكومات طبيعية موجودة في مناطقها. هذا الخلاف ما كانش عايب بن جوريون هو يريد ان يسبب انه انفع واقوى واقدر ان يكون الحليف الموجود في هذه المنطقة للغرب وللأمريكان - [01:18:54](#)

من اي حكومة عربية اخرى ولذلك بن جوريون كانت له ايه محاولات لضرب واقتحامات في غزة ومحاولات لاغتيال مقاومين. وعبدالناصر كان يحكم قطاع غزة. لانه احنا طبعاً حرب ثمانية واربعين دي اسفرت عن ايه - [01:19:12](#)

اسفرت عن انه الضفة الغربية تولى السيطرة عليها الاردنيون وغزة تولى السيطرة عليها المصريون والنزامين وارادوا المقاومة فيهما مش بقول لك انا لم يسمح للمقاومين بالحركة وكل ما يذكر في هذا التاريخ هو نوع من الشذرات والحركات الفردية وبعض الوطنيين اللي ممكن ايه آآ يسمعونهم - [01:19:27](#)

بعض الاحتكاكات او ما شابه. لكن عملياً كان سجن غزة المركزي مليء بالمقاومين الذين اعتقلتهم السلطات المصرية لانهم قاوموا اسرائيل وهيكل كان بيكتب زي ما بيكتب دلوقتي توفيق عكاشة وقصدي بيتكلم توفيق عكاشة واحمد موسى والكلام ده ان هؤلاء الارهابيون يريدون جر مصر الى حرب هي - [01:19:48](#)

ليست في استعداد له هيكل فيلسوف الناصرية وكاهن معبد الاستبداد عبدالناصر كان الاشكال آآ يعني لو احنا بنستعرض الوضع سنة ستة وخمسين امريكا والاتحاد السوفيتي يريدون وراة الاستعمار القديم وبالتالي الانقلابات العسكرية التي حصلت في عموم العالم العربي هي كانت انتقال حقيقي من النفوذ البريطاني والفرنسي الى النفوذ الامريكي - [01:20:08](#)

السوفيتي لكن في منطقتين عربية كان اغلب هذا النفوس امريكي طبعاً ما ما فيش حد بيتخلى عن املاكه بتسهل يعني بالامر السهل كده فهنا بدأت مشكلة قناة السويس. طبعاً السبب المعلن والمعروف او المشهور ان عبدالناصر اراد ان يبني السد العالي. البنك الدولي امتنع عن تنفيذ - [01:20:37](#)

اذا تمويل هذا السد. فبالتالي عبدالناصر امم قناة السويس تأميم قناة السويس اللي هي دلوقتي بقت مجرى بحري ملاحي عالمي وبقت يعني آآ بقى امر حيوي لكل الدول وبريطانيا في آآ معاهدات الاستقلال بدأ يعني حطت كده مسامير الى على مسألة تهديد امن القناة وتهديد الملاحة في القناة - 01:20:58

كانت فرصة ممتازة للانجليز والفرنسيين ان هم يعودوا الى هذه المنطقة بجيوشهم والزريعة هي زريعة ايه تأميم القناة. تأميم القناة. طبعا القناة صارت مهددة. القناة كانت آآ مواردها لبريطانيا وفرنسا. عبدالناصر اعلن التأمين ان الموارد هذه خلاص. ما فيش بريطانيا في مصر تبقى لمصر. وعلى - 01:21:26

اساس سودالك نزل البريطانيون الفرنسيين. اه نزل البريطانيون الفرنسيون. طيب لكن احنا ايه اللي دخل اسرائيل بقى في الموضوع؟ هو ده السؤال. المفترض انه ده ما لوش اسرائيل كانت لا تستطيع ان تبحر في البحر الاحمر - 01:21:46

يا صحيح كسبت ما لم تكسبه بقرار التقسيم فوصلت الى رأس خليج العقبة اللي هو ايلات. وصار هناك ميناء طيب لكن علشان خليج العقبة ده بينتهي الى مضيق تيران وصنافير - 01:22:03

والجزيرتين يسدان مدخل الخليج فلا تستطيع السفن الاسرائيلية ان تبحر فيهما لانه اي صاروخ آآ يستطيع فاسرائيل حقيقة كانت محاصرة من الجنوب فهي تريد هذا الممر الملاحي طيب هنا دلوقتي اه عبدالناصر في قرار التأمين تعهد بانه القناة ستستمر كمجرى يعني بحري ملاحي عالمي والدنيا امان وان احنا المصريين قادرين - 01:22:19

على آآ يعني متابعة العمل في سير القناة البريطانيون والانجليز سحبوا آآ افرادهم ومهندسيهم فالامريكان وبمساعدة يونانية ويوغزلافية ومش عارف ايه يعني كل اللي عنده ايه كل اللي عنده خبرة في ادارة - 01:22:52

المجرى الملاحي وادارة العمل في شركة قناة السويس ذهب او اذهب يعني وضعه الامريكان هناك لكي ينزعوا الذريعة بتاعة ان مصر مش هتعرف تايه؟ تدير القناة. تدير القناة فهنا صرنا في حاجة الى ذريعة اخرى - 01:23:10

وهي حرب تنشأ من اسرائيل لكي تدخل بريطانيا وفرنسا الى الحرب باعتبار ان الحرب دي تهدد امن الملاحة في القناة فاسرائيل تريد المجرى الملاحي. لكن عندها مشكلة في ذلك الوقت كان الجيش المصري - 01:23:26

عددا وعدة وطيران متفوق على الاسرائيلي والاسرائيليين ما كانش عندهم القدرة ان هم يبدأوا حرب مع مصر بدون غطاء دولي هم طبعا عارفين ان ما فيش غطاء امريكي دلوقتي والا فهم تحت تهديد - 01:23:44

انه الطائرات المصرية ربما قصفت مدن في العمق في تل ابيب في آآ يعني في غيرها من المدن وكان الاتفاق الذي تم في مدينة سيف بين اسرائيل وانجلترا وفرنسا على ان تبدأ اسرائيل الحرب - 01:23:59

يعني تبدأ اسرائيل الحرب بمعنى انها تحرك قواتها الى ان تحتل الضفة الغربية من خليج العقبة لكي تتمكن من الحصول على الملاحة في البحر الاحمر طيب يا جماعة ده الراحل ده عنده طائرات وممكن نضرب - 01:24:17

فالبريطانيين والانجليز ما يقدروش يتدخلوا قبل كده لانه ما عندهم ذريعة والامريكان مش عاجبهم ان هم يتدخلوا وبالنهاية قررت اسرائيل ان تغامر هذه المغامرة اعتمادا على انه المصريين مش هيبقوا ايه؟ مش هيبقى عندهم لا الوقت ولا القدرة ولا الطاقة على اخذ قرار بضرب اسرائيل - 01:24:34

وقد كان اسرائيل الساعة خمسة العصر بدأت في تحريك قواتها واحتلال الضفة الغربية لخليج العقبة عبدالناصر نفسه ما عرفش ان في حاجة حصلت الا من وكالة الانباء ني يونايتد بريس - 01:24:56

بالليل كان عنده عيد ميلاد ابنه عبدالحميد وكان في بيت عبدالحكيم عامر الصحافة عرفت قبل ما القيادة المصرية تعرف حتى الموقف لطيف بيصفه عبداللطيف بغدادي في مذكراته بيقول لك فهرع عبدالناصر وعبد الحكيم عامر الى غرفة غرفة المكتب في بيت عبدالحكيم - 01:25:12

امر. وعبد الحكيم عامر بيتصل بقيادة الجيش اللي هي كانت في القبة ساعتها واللي حصل معه والله ما حدش بلغنا بحاجة من وبالفعل الخبر كان في الاذاعات العالمية وقادة الجيش المصري - 01:25:29

طب عرفوا ايه اللي حصل لما عرفوا اصدروا قرار بالانسحاب الانسحاب كده بلا خطة بلا بتاع. القوات التي قاومت في سيناء هي

القوات التي لم يصلها قرار الانسحاب واستطاع التأخير الاسرائيليين ثلاث تيام - [01:25:46](#)

هنا اشتعلت حرب تواجد الفرنسيون والبريطانيون الذريع للنزول بجيوشهم وطبعاً كل ده كان يعني بمثابة المعلن لولا انه الامريكان لم يكونوا يريدون عودة الاستعمار القديم. فالامريكان بكل مجهودهم في الامم المتحدة بكل مجهودهم في الجمعية العامة في مجلس

الامن - [01:26:07](#)

آآ رفضوا هذا الى ان وصل الامر الى الانذار الذي اصدرتة امريكا. والاتحاد السوفيتي كان عرف قبلها ان امريكا ستصدر هذا الموقف.

راح اصدر هو كمان اعلان. هو يعني لان سفيتي حقيقة ما كانش مهم - [01:26:28](#)

وبالتالي يعني كانت هذه اعلان بروز والقوة الامريكية الجديدة واعلان انهيار الاستعمار القديم. بهذا الشكل. نعم. بس ايه الاعلان الامريكي علشان الاعلان الامريكي بانه لابد من انسحاب القوات الفرنسية والانجليزية من المناطق التي احتلتها بدون قيد او شرط.

والا والا ستبدأ تعلن امريكا الحرب - [01:26:40](#)

على هذه الدول. وانا بقول لك استبقها الاتحاد السوفيتي. وقال برضه انه هيعلم الحرب على هذه القوات ومراد غالب مراد غالب كان

ساعتها السفير المصري في روسيا وله مذكرات وله حلقات شاهد على العصر - [01:27:05](#)

ذكر فيها انه آآ يعني هو نفسه شف هو سفير في روسيا وتكوينه روسي يعني ذكر فيها انه التهديد الروسي لم الا بعد ما عرفوا الموقف

الامريكي نعم فبالتالي حرب ستة وخمسين بس ايه ايه المهم بقى في حرب ستة وخمسين يعني ايه النتيجة الاهم - [01:27:22](#)

النتيجة الاهم انه اسرائيل انتزعت حق الملاحة في البحر الاحمر. كيف هو ده هو ده اتفاق يعني الانجليز والبريطانيين انسحبوا في

نوفمبر اسرائيل انسحبت في فبراير سبعة وخمسين باتفاق منفرد - [01:27:43](#)

هو آآ من ضمنها حق آآ الملاحة في خليج العقبة. يعني ازا ازا احنا بندور دلوقتي على اهم النتائج هنقول ان مصر مسلا امت القناة

فعلا بقت القناة ملك المصريين - [01:28:04](#)

والاسرائيليين حققوا اهم مكسبين. المكسب الاول انها دولة قادرة على ان تحتاح سيناء اللي هي ضعف مساحتها وقادرة على ان تهزم

الجيش المصري احنا بنتكلم في آآ الجيش المصري ومقابل اسرائيل - [01:28:17](#)

وانها ثبتت ما كسبته في تمانية واربعين انت دلوقتي بقيت ايه بقيت ازا دخلت ازا دخلت يعني ظهر للجميع ان اسرائيل اذا حاربت

ستحارب اين خارج ارضها. يا اللي خدناه في تمانية واربعين ده ايه - [01:28:35](#)

خلاص خلاص انت دلوقتي مسلا دلوقتي في عصرنا الذي نحن فيه ما هي اعلى الاماني ان تعود الى حدود سبعة وستين. اه اللي هو

اربعة يونيو سبعة وستين اللي هو قبل سبعة وستين - [01:28:50](#)

نعم. هذا اعلى الاماني يعني اللي هي اسرائيل طبعا لا تفكر فيه. نعم فحقيقة انا يعني وطبعاً كسبت برضه المكاسب المهمة انتشار

قوات البوليس الدولي. يعني يبقى فيه قوات دولية فاصلة بين - [01:29:03](#)

القوات الاسرائيلية والقوات المصرية وبالتالي لن تستطيع مصر اعلان حرب في اي لحزة من اللحزات الا اذا ابلغت الامم المتحدة.

يعني العالم كله هيعرف ان احنا هنعمل حرب هذه سياسة العسكر في ايامهم - [01:29:19](#)

الاولى طيب الان دي حرب ستة وخمسين شفنا احداها ونتائجها. لو اردنا ان نتحدث عن حرب سبعة وستين. الان المفروض

المصريين خاضوا تجربة وعرفوا المستوى الاداء العسكري قصبهم ما الذي ادى الى حرب سبعة وستين - [01:29:36](#)

اه طبعا حرب سبعة وستين دي حقيقة سميت النكسة والنكسة دي آآ تعبير مهذب لطيف. وهيكل نفسه يعترف بانه المسئول عن صك

هذا المصطلح وانه ده مصطلح مخفف ومهذب علشان المعنويات - [01:29:52](#)

حرب سبعة وستين دي تعتبر النكبة الثانية لا تقل في الخطورة عن نكبة تمانية واربعين هل تصدق انه قائد الجيش المصري في ستة

وخمسين قائد القوات الجوية المصرية في هو نفسه ظل موجودا الى سبعة وستين - [01:30:11](#)

يعني تحطم الطيران المصري وظل قائده كما هو حتى سبعة وستين من الامور اللطيفة هنا انه طبعا هيكل كتب عن حرب ستة

وخمسين بانها اكمل نصر عربي في التاريخ الحديث - 01:30:28

سته وخمسين. سته وخمسين اللي هي هزيمة يعني اللي هو فعليا لولا التدخل الدولي هو خلاص تم احتلال سيناء وتم احتلال القناة يعني ما فيش ما فيش كلام يعني. واظن حتى كثير من المواجهات اللي حصلت في مدن القناة كانت شعبية. نعم هي كانت شعبية هم

- 01:30:46

كان من من فضل الله كان في قطار اسلحة. فالجماعة اللي في بورسعيد نهبوا هذا القطار وبدأوا يقاتلون به. شف احنا نفضل نقول

مقاومة شعبية باسلة الصبح ما فيش مانع. لكن ده عمليا لم يكن آآ يغير شيئا من المسار العام للحرب - 01:31:02

لان انت بتتكلم على اساطيل فرنسية وانجليزية موجودة وقد احتلت القناة فضلا عن الاسرائيليين فهيكلا هو وطبعا يعني لابد من

الاعتراف بموهبته مع كل ما هيكلا كان يقول ان احنا لم نرد استخدام الطائرات - 01:31:19

لانه الطائرات هذه آآ يعني يعني نخبئها للاسرائيليين باعتبارهم العدو المقيم لكن انجلترا وفرنسا كده ايه؟ هيمشوا. هيمشوا. وفي

ذلك يقول لك ما خدش حد ما كانش حد عارف انهم هيمشوا. بس يعني ايه بس هو ده بقى رواية التاريخ - 01:31:37

باسر رجعي طيب ماشي. ليه بقى انسحبت القوات من سيناء يقول لك ما هو ان صاحبة القوات من سيناء عشان ما نضحيش بها امام

القوات الانجليزية والفرنسية في حين اصلا الانسحاب كان من امام القوات الاسرائيلية. ايوة طب يبقى انت دلوقتي سحبت واحد

علشان العدو المقيم وسحبت الثاني عشان العدو العابر - 01:31:56

هو في الاخر احنا ايه لاستخدمنا القوات البرية ولا استخدمنا القوات الجوية مرة عشان دول عدو مقيم ومرة علشان دول ايه عدو

عابر طبعا سته وخمسين لا شك يعني في ذلك الوقت كانت الحالة الشعبية المصرية حالة افضل والناس ما تزال يعني تؤمل في

عبدالناصر وان عبدالناصر - 01:32:18

آآ زعيم عربي وآآ يعني عمل ثورة ودلوقتي احنا في حالة من العروبة فالحالة المصرية كانت حالة ايه فيها يعني فيها شعب حيوي

وناهض وبيدافع وبيتبرع بالدم وبيتطوع للقتال لكن عند سبعة وستين يعني بعد حداثر سنة - 01:32:39

من هذا التاريخ وبعد خمستاشر سنة من حكم اثنين وخمسين كان فعليا الشعب المصري فسد بأسه كانت كان الحكم العسكري

الناصري طحن الشعب وسحق الشعب وعلشان كده الناس اللي بتتكلم عن - 01:33:01

حرب سبعة حرب سته وخمسين وحرب سبعة وستين احد ابرز الفوارق الموجودة بين الحربين هو الحالة العامة المعنوية الشعب ما

كنشي آآ في نفس الحالة التي كانت سنة سبعة وستين. سبعة وستين دي يا مولانا - 01:33:19

انا قلت لك انها تعتبر نكبة ثانية لان انت لك ان تتخيل اسرائيل وفي خلال ايام اجتاحت اربع دول عربية وقضت من الارض ما هو

فوق مساحتها يعني هي استولت على كل الضفة الغربية - 01:33:37

الي كانت تحت السادة الاردنية. اه من الاردن. وعلى مرتفعات الجولان. من سوريا. من سوريا وعلى غزة وعلى سيناء من مصر

ووصلت الى حد القناة وعند القناة اقامت السائر التراي وستر التراي الاول وبعدين الخط الدفاعي اللي هو خط بارليف - 01:33:56

طبعا آآ اسرائيل ما قبل هذا الوقت يعني ما قبل السبعة وستين احنا الذي ذكرناه عن سته وخمسين ده انه اسرائيل سبتت التمانية

واربعين وخذت حق الملاحه وبقى في بوليس دولي اللي احنا قلناه ده الناس ما كنتش تعرفه. ده احنا بنقله دلوقتي بعد ما قرأناه

في الكتب - 01:34:19

لكن الخطاب العربي العام حتى هذه السنة سنة سبعة وستين انه دي عصابات صهيونية ويعني ازالتهم امر سهل وامر بسيط وهم من

الاشياء اللطيفة هنا عبدالوهاب المسيري في مذكراته يذكر ان انا اصلا مكان ما كنتش مهتم بموضوع اسرائيل ولا الصهيونية. لان انا

نشأت على انه الموضوع بسيط وسهل ودول مجموعة عصابات ووقت ما نحب آآ - 01:34:39

اه نزيلهم نزيلهم فلماذا اشغل نفسي بامر تافه وعابر الى ان حصل له موقف هو ساعتها كان بيدرس في امريكا واحدة زميلته يهودية

في الجامعة قال لها انت ديانتك ايه - 01:35:05

آآ جنسيتك ايه؟ قالت له انا يهودية. قال لها انا مش بسألك عن ديانتك. انا بسألك عن جنسيتك. قالت له يهودية فبيقول احنا كنا

بنتعلم ان الدين ما لهوش علاقة بالدولة - 01:35:18

فاصرار البنت دي يعني ايه آآ بدأ يعمل لي آآ ربكة في دماغي. انا بسألها عن الجنسية وهي بتؤكد ان جنسيتها يهودية مش آآ فكانت هذه الشرارة التي وجهت عبدالوهاب المسيري الى - 01:35:29

ان يبحث الصهيونية بيقول وفوجئت بان العصابات دي مش مجرد عصابات وان الدولة دي مش دولة مزعومة. وانه الغرب يدعمها بكل شراسة وفي الحقيقة يعني في الواقع احنا اللي ايه؟ احنا اللي مضحوك علينا. انا باكلمك عن واحد - 01:35:44

جامعي بيدرس في امريكا يعني من النخبة المصرية وبعد والكلام ده في سنة ثلاثة وستين يعني فالخطاب العام حتى اللي تشربه المثقفين كان انه اسرائيل دي مزعومة وهؤلاء مجرد عصابات وشذاذ الافاق ويعني الموضوع سهل - 01:36:00

نعم. لو عدنا الى ذريعة الحرب. ذريعة الحرب في سبعة وستين اه شف سبعة وستين دي بقى ايه؟ الى الان انت لا يمكن ان تأخذ جوابا شافيا لماذا اعلن عبدالناصر الحرب - 01:36:16

يعني المفاجأة التي قد لا يعلمها كثير من الناس ان عبدالناصر هو الذي ذهب الى الحرب هو المشهور ان هو آآ اعلن غلق آآ المضيق تيران وصنافير وعلى اثر ذلك اعلنت او مش اعلنت عن اسرائيل؟ لأ هو - 01:36:31

الهجوم. اه وخد بالك هو اعلن غلق المضيق امام البحرية المحلحة الاسرائيلية. ودي كانت اول مرة بقى نعرف ان ايه ان في ملاحه اسرائيلية في المضيق. نعم وابلغ قوات البوليس الدولي بالانسحاب - 01:36:49

وكان يتوقع انه المسألة ستثار في مجلس الامن ويبدأ ياخذ مكاسب. الحقيقة البوليس الدولي قال له اتس او كي والله احنا ايه فهو اعلن الحرب وكأنه مستعد ثم خاض الحرب وكأنه لم يعلنها ولم يعرف عنها شيئا - 01:37:05

لكن خلينا نقول ان هو لم يكن اعلانا رسميا للحرب لان هو كان نقدر نقول ان هو اعلان عملي بمعنى ان هو الاجراءات او اعلان غلق المضيق امام الملاحه البحرية - 01:37:24

اقصد ان هو لم يعلن اعلان رسمي ان احنا نعلن على صح هو لم يعلن الاعلان الرسمي. انا معك لكن هذه الاجراءات الاجراءات اللي هو بيقول للبوليس الدولي انسحبوا. يعني انت لما بيبقى في قوات حاجزة بين طرفين - 01:37:34

فانت بتقول لهم يا جماعة انسحبوا ما المعنى المفهوم من هذا الطلب اني ساقاقل. اه. انه ساقاقل. انا بقول لكم انسحبوا ما هذا الذي حصل؟ وبعد ذلك لماذا فعل عبدالناصر ذلك؟ ما انا بقول لك الى هذه اللحظة لا تجد جوابا شافيا - 01:37:47

لماذا هو اغلق المضيق؟ يعني لماذا هو بادر بالتصعيد العسكري ثم تعامل مع الحرب وكأنه لا يعرفها ولم يسمع بها وتفاجأ بها يعني هو حارب كأنه متفاجئ ومع ذلك هو الذي ايه - 01:38:06

سعى في التصعيد العسكري. حتى الان لا تجد جوابا مقنعا لهذه ناس بعض الناس زي مايلز كوب لاند مثلا بيقول لك انه هذا هو يقول لك دي بقى قيمة عالم السري للمخابرات. دي الاخبار التي لا تنشر على العامة. لماذا قاد عبدالناصر شعبه الى حرب محتومة الهزيمة - 01:38:21

فهننا ندخل في اروقة ما لا يمكن اسباته اثباتا آآ يعني اثباتا برهانيا. طيب معلش انا عايز اقف عند محتومة الهزيمة هذه ناخذ صورة عن الجيش المصري لماذا كانت محتومة الهزيمة في جيش عدد آآ جنوده وامكانياته العسكرية والتسليحية - 01:38:46

بكثير جدا من المفترض من الكيان. لماذا هي حرب محتومة الهزيمة؟ هو هذا كلام صحيح بس انت لو تتذكر ان احنا في حرب ستة وخمسين لم تستطع هذه القوات المصرية ان تفعل شيئا امام حتى القوات الاسرائيلية وحدها لانه في فرق ثلاث تيام بين الهجوم

الاسرائيلي وبين الهجوم البريطاني - 01:39:06

والفرنسي آآ فهذه القوات لم تكن مستعدة حتى لمقاتلة الجيش الاسرائيلي. هذا في ستة وخمسين يا مولانا. ستة وخمسين. اه يعني احنا دلوقتي بقى في حداثر سنة من التدريب والاعداد و - 01:39:28

سنة حداثر سنة وهو لا يزال معتمدا على التدخل الامريكي تمام؟ ولذلك هو لم يكن يتصور ان امريكا ممكن ايه تترك حربا تندلع في الشرق الاوسط وعلشان كده ما انا بقول لك هذه احد المناطق الغامضة ان هو طبعا انت بتقول ليه ليه ليه حرب محتومة الهزيمة؟ ما

هو فعليا آآ لو انت - 01:39:40

بتوازن بين عدد القوات وبين الاستعداد وبين حتى الوضع الجماهيري ستجد انه لا يمكن ان تدخل الى قتال مع الاسرائيليين. من المفترض ذلك. اه من المفترض لكن حقيقة ما الذي حصل؟ الذي حصل هو انه اسرائيل سددت ضربة قاصمة للجيش المصري صباح

خمسة يونيو - 01:40:05

حين كانت الطائرات كلها حتى الرجل الاسرائيلي كتب كتاب عنوانه واحترقت الطائرات عند الفجر بيقول لك احد الطيارين

الاسرائيليين بيقول ان الذي حصل يفوق اكثر احلامي جنونا. لانه الطائرات مفرودة - 01:40:27

قدام الايه؟ قدام القصف الجوي قصف الطائرات ما كتش في في اماكنها المحصنة ليه ما كانتش ليه؟ ايوة وبعدين طيب لماذا لم

تعمل قوات الدفاع الجوي؟ بيقول لك لانه المشير عبدالحكيم عامر كان يطير - 01:40:44

فوق الجبهة فتم ارسال اشارات الى قوات الدفاع الجوي الا تعمل يعني آآ سيادة المشير كان طائر علشان يحمي الطائرات الاسرائيلية

من ان تتعرض نعم هو طبعا كان في اجتماع لقادة الجيش في يوم الحرب. لم تقصف اسرائيل هذا الاجتماع - 01:41:01

يعني ما اشوف انا هقول لك على حاجة حتى جيش الانقاذ حتى الجيوش العربية دخولهم وثائق الجامعة العربية حتى الان غير غير

منشورة يعني لا يمكن معرفة محاضر الجلسات ومحاضر التحضيرات ما يزال تاريخنا العربي دكتور - 01:41:23

مجهولا احنا بنتلقته من المؤرخين والصحافيين الوثائق التي يمكن ان تخرجها اجهزة المخابرات. الباحثين الغربيين حين يكتبون

تاريخا لبلادنا. حتى الوثائق والكتابات الاسرائيلية احيانا نافعة لكن تزل بعض المناطق مجهولة مثل لماذا سعى عبدالناصر في التصعيد

- 01:41:43

ومع ذلك تلقى الضربة الاسرائيلية وكأنه تفاجأ بها. هل كان من الممكن آآ خيلنا نقول هل ممكن يكون ده بسبب ان هو عايز يتخلص من

ده حكيم عامر مثلا فترك الامور تسير على هذا النحو لانه الهزيمة محققة وبالتالي يقدر يتخلص من خصم شرس زي عبدالحكيم؟

والله هذا الكلام قاله بعض الناس ومنه - 01:42:05

هم احمد رائف في كتابه ناصر سبعة وستين سنوات القهر والهزيمة ولكن لا استطيع ان اقول يعني لا استطيع ان اسلم به ان واحد

يعني يدمر نفسه وسمعته الشخصية لان عبدالناصر نفسه انهارت زعامته في العالم العربي بعد سبعة - 01:42:25

وستين انت لا تكاد تقرأ مذكرات للناس الذين عاشوا في ذلك الوقت الا وكانت سبعة وستين دي بالنسبة لهم هي الضربة القاضية. عايز

اقول لك اشد من انقلاب الفين وتلتاشر مسلا على جيلنا - 01:42:41

على الرغم من ان هو لما لما في خطاب التنحي الشهير آآ الشعب المصري نزل يرفض آآ التنحي وكذلك الزعماء العرب ارسلوا برقيات

ورسائل بضرورة بقائك في السلطة علشان الروح المعنوية - 01:42:56

ونحو ذلك. فكيف كان الهزيمة يعني ضربت آآ شخصيته او سمعته او شعبيته في الوطن العربي. يعني انت لو انت بتقارن كيف ضربت

شعبيته ما تقدرش تقارنها بالتلات تيام تلات تيام الصدمة دول - 01:43:10

قل. جميل. لكن قصدي بعد كده بدأت الناصرية تنهار وبدأ يزيد الاقبال على الدين ويعني يبدأ آآ الكلام اللي قاله عبدالناصر يعني لم

تعد له مثل هذه السطوة التي كانت له - 01:43:24

سبعة وستين ده يعني امر واضح. بس انا عايز اقول لك اصلا صدمة سبعة وستين صدمة كانت هائلة لانه تخيل كده الناس عايشة

واسرائيل بالنسبة لها مجموعة من شزاز الافاق ودولتهم مزعومة ويزيدون ان هذه الدولة تستطيع اجتياح الدول العربية في ايام وان

تصل يعني تستولي على كل سيناء وتبقى على - 01:43:39

طريق السويس يعني هي على بعد ساعتين من القاهرة. يعني بدل ما احنا اللي رحنا تل ابيب هم لجوا من هم اللي جم وبقى ايه بقي

في مسافة ساعتين من القاهرة - 01:44:01

اكثر من ذلك مما زاد في هذه الصدمة انه الاذاعات العربية وبالزات اذاعة آآ صوت العرب كانت تحكي عن تفوق كاسح ونتائج مبهرة

وسقوط اسقاط طائرات اسرائيلية فانت متخيل انك بتبقى في عنان السماء وبعدين يجي لك خطاب التنحي - 01:44:11

صدمة كده. صدمة هائلة وصدمة بشعة. بس طبعا ما حصل في سنة سبعة وستين لو احنا دلوقتي بقى بننظر من آآ وجهة النظر آآ يعني من وجهة نظر القضية الفلسطينية - [01:44:32](#)

فقد بدا للفلسطينيين انه لا امل في احد لانه حتى اكبر الدول العربية واكوى الجيوش العربية وزعيم العروبة الذي تعلق به الفلسطينيون. عبدالناصر بالمناسبة بالنسبة لعموم الناس في ذلك الوقت كان يشبه النبي بل يشبه الاله - [01:44:44](#) ويعني استطيع ان احكي لك مواقف شنيعة التصورات فيما قبل السبعة وستين كان في انتشار للشيوعية في بلادنا ومسألة القهر والكبت الشديد وحرب الدين. يعني كان في مسألة كان في حقيقة حالة من الايمان بعبدالناصر وحالة من النفور من الدين - [01:45:05](#)

في سنة سبعة وستين آآ في سنة ستة وستين وسبعة وستين وهذا مما يذكره الشيخ عبدالله عزام يذكر كيف ان يوم اعدام سيد قطب اقتحم بعض الناس مقرات الاخوان المسلمين في جنين فلسطين اللي هم ما لهمش علاقة بعبدالناصر - [01:45:25](#) مصر وصاروا يمزقون المصاحف ويلقونها في من النوافذ والكتب الدينية طيب سنة سبعة وستين الناس لم تصدق آآ ما حصل. سنة سبعين بعض الناس كانت تهتف الله حي وناصر حي - [01:45:41](#) طبعا هو اقيمت له عدة جنازات رمزية على طول الوطن العربي وعرضه طبعا. هو ولذلك يصدق فيه ان الامة العربية اعطت عبدالناصر ما لم تعطيه زعيما قط. يعني ما فيش حد - [01:46:00](#)

في التاريخ الحديث تمتع بالزعامة الحقيقية والاقبال والحب من الناس كعبد الناصر ولكنه لم يعطي هذه الامة الا الهزائم والخسائر. عبدالناصر لم ينتصر في معركة قط بل استلم مصر وهي من حدود غزة الى اخر السودان - [01:46:13](#) انفصل عن السودان وهزم في اليمن خسر غزة. وخسر غزة وسيناء ترك مصر وهي عند السويس اسوان نعم. الان نتائج الحرب احتلال كامل فلسطين احتلال الجولان احتلال سيناء. نعم الطريق الى ثلاثة وسبعين - [01:46:33](#) اه بس اه خليني اقول لك انه الفلسطينيين في هذه اللحظة شعروا باليتم الكامل لانه عصر العروبة الذي كان في زمن عبدالناصر هذا بدا الان انه انهار وانه اسرائيل قادرة على الحرب في اكثر من جبهة وعلى اكتساح كل هذه الجيوش. وطبعا خد بالك ارجع الى القول انه الجيوش - [01:46:51](#)

حقيقة لم تحارب الجيوش صدرت اليها اوامر انسحاب فلا الجيش المصري في سبعة وستين قاتل ولا الجيش الاردني قاتل ولا الجيش السوري قاتل بل من المواقف الدالة على ذلك انه الاسرائيليون هم يتقدموا في الجولان - [01:47:11](#) القنيطرة اللي هي يعني المدينة المركزية في الجولان صدر الى الجيش هناك امر بالانسحاب. واحد من الناس تعطلت دبابته فلكي لا يدركه الاسرائيليون دور مدفع الدبابة واطلق قذيفة على الاسرائيليين اوقفت الجيش الاسرائيلي تسع ساعات - [01:47:31](#) قذيفة هم داخلين وعارفين انه ايه ان في انسحابات قدامهم. فلذلك اذيع خبر سقوط القنيطرة في الازاعة السورية قبل ان تسقط القنيطرة اصلا الى هذا الحد. ايوة احنا نحن دول منكوبة بهذه الحكومات وهذه الازمة. وده يفسر لك لماذا تنزل - [01:47:50](#) الغربية لكي تحافز على هذه الحكومات يعني لماذا نزلت الجيوش لكي تحافز على بشار ضد ان يسقط لماذا تأمر العالم كله على ثورة يناير وعلى الرئيس مرسي؟ ولماذا يعني زد في هذا ليه المبعوثين الدوليين ما لهمش شغلانة الا - [01:48:12](#) منطقتين تلاقي مبعوث دولي في ليبيا ومبعوس دولي في اليمن ومبعوس دولي في يعني رايح جاي فهم ان لم يستطيعوا الانتصار بالدبلوماسية ينزلون بجيوشهم وقواعدهم العسكرية طيب انا يعني عايز اروح لثلاثة وسبعين بس القصد هنا انه سبعة وستين كانت في اثارها - [01:48:31](#)

اشد من النكبة. طبعا حصل ايضا نوع من النزوح في سبعة وستين لكنه لم يكن ابدا مثل النزوح الذي كان فيه تمانية واربعين. لانه كان بس النكبة درسا قاسيا جدا - [01:48:50](#)

وبالتالي تشبث اه اكثر الفلسطينيين بالاماكن التي صاروا اليها. بما في ذلك مخيمات اللجوء التي كانت في الضفة وكانت في قطاع غزة نعم. تمام وهنا ستبدأ مرحلة جديدة في آآ واحنا نتكلم من وجهة نظر الفلسطينيين وهي مرحلة اعتماد الفلسطينيين على

انفسهم لأول مرة - 01:49:07

يعني انت خد بالك الجيوش العربية منعتهم من المقاومة ومنعتهم من الدفاع عن انفسهم على اساس ان قضيتكم دي قضية ايه؟
العالم العربي والجامعة العربية والدول العربية وهي قضية جيوش - 01:49:32

الان الجيوش سلمت البلاد وانسحبت فهذه هنا ستبدأ يعني القصة الاولى في يعني اعتماد الفلسطينيين على انفسهم. حرب ثلاثة وسبعين حرب ثلاثة وسبعين هذه حرب فارقة جدا جدا وايضا هي احد الحروب التي تثبت القاعدة التي تكلمنا عنها في البداية - 01:49:45

وهي انه هذه الانظمة هي احد اسباب الهزيمة حرب ثلاثة وسبعين تتكاثر الادلة على انه السادات ارادها حرب تحريك وليس حرب تحرير. لم يرد بها تحرير الارض. لم يرد بها تحرير الارض - 01:50:12

طوقا فوقها انه لم يكن تحرير الارض ممكنا ايضا. يعني لو اردنا ان نقول انه الجيش المصري هل كان قادرا على تحرير سيناء؟ لا لم يكن قادرا على تحرير سيناء - 01:50:31

حتى لو التزموا بخططه سعد الدين الشاذلي وقادة الاركاب هي ايه خطة سعد الدين الشاذلي؟ هو دلوقتي السادات كان وهو يكلم قادة حربه ودي تكررت بقى فيه اكثر من مكررات يقول لهم انا عايزكم - 01:50:43
تاخذوا لي عشرة سنتي شرق قناة السويس والباقي علي انا فلذلك الخطة الموضوعه وهي الخطة التي وضعها سعد الدين الشاذلي هو ان احنا يعني طبعا بدون بقى تفاصيل كثير ان احنا نستطيع ان نحتل شريطا يعني نستطيع ان نحرر شريطا من الضفة الشرقية لقناة - 01:50:56

قناة السويس بعرض خمستاشر كيلو متر طب ليه عرض الخمستاشر كيلو متر لانه الدفاعات الجوية التي نملكها طبعا سلاح الطيران ادمر لم يبق منه الا قليل وكذلك كثير من الدفاعات الجوية - 01:51:19
الدفاعات الجوية التي نملكها سنحركها الى شاطئ القناة لا تستطيع تغطية الا الايه؟ الا الخمستاشر كيلو دول طب انت دلوقتي يا سعد الدين الشاذلي لو حررت الخمستاشر كيلو دول هتبقى حرارة سيناء هيقول لك لأ - 01:51:32
بس انا اعرف انه اسرائيل طبعا هو بيتكلم عن اسرائيل ثلاثة وسبعين عشان في تغيرات حصلت. ان اسرائيل لا تحتل حربا طويلة الامد فانا وجود الجيش الا انه ما انا ارجع واقول انه كيف كانت القناة لعنة - 01:51:47

القناة وفرت لاسرائيل مانع مائي هائل يخليها تعرف تستخبي وراه وتعمل خط برليف وتعمل ساتر ترابي لو ما فيش قناة تخيل كده ما فيش قناة اسرائيل كانت هتقف فين ما تقدرش تدخل سيناء - 01:52:06
لان هي لو دخلت سيناء كل الشعب يقدر يروح وكل القوات العسكرية تقدر تروح. لكن هي عرفت تاخذ سيناء لان فيه خط مائي مانع مانع ايه تقدر تستخبي وراه وهو ده اللي عملته طول من السبعة وستين لثلاثة وسبعين. وهي دي اصلا فكرة الحرب. ان انت تعرف تعبر - 01:52:24

قناة السويس وانا عايز عشرة سنتي على الضفة الشرقية لقناة السويس فهو بيقول صحيح انا مش هبقى حررت سيناء لكن اسرائيل لا تتحمل حربا طويلة وبالتالي ما عندهاش خط ثاني تستخبي وراه في سيناء - 01:52:42
فهتضر لانسحاب او انها تسقط كالثمرة العفنة وده ده تعبيره يعني لانها القوات الاسرائيلية العاملة هي قوات ايضا عاملة في الاقتصاد والاقتصاد الاسرائيلي لا يتحمل هذا الايه هز السياق الطويل. وحتى دلوقتي احنا في وضع آآ دولي ما بقاش بقى زي تمانية واربعين ولا ستة وخمسين. لأ احنا دلوقتي في وضع دولي الاتحاد السوفيتي عايز اسرائيل - 01:52:58

والامريكان عايزين اسرائيل وخلص يعني حسمت حسمت المراهنات لحساب ان اسرائيل هو الحليف الاول الموجود في المنطقة والمشروع الاستعماري الذي تدافع عنه كل الدول الغربية طيب السادات حصل على العشرة كيلو تحرير - 01:53:22
ندخل في السلام بقى يا جماعة طبعا الناس كما سمعت من يعني من بعض من عاشوا في ذلك الوقت لما حصلت حرب ثلاثة وسبعين اولاً في اللحظات الاولى الناس ما كانوا - 01:53:41

مصدقين انه في حرب آآ حصلت لان هم كانوا فاكيرين زي سبعة وستين كده اسقطنا الطائرات واحنا دلوقتي رايعين على تل ابيب فهم ما كانوا مصدقين لم يطمئنوا الا لما سمعوا الاخبار - [01:53:55](#)

بار في مونت كارلو في الازاعات الاجنبية فكان تصورهم انه هذه الحرب هي حرب تحرير فلسطين. ما هو ما حدث في ذلك الوقت كان يعني ما فيش حاجة اسمها القضية الوطنية ومصر وارض مصر وتراب مصر وحدود مصر والشعب المصري ومصر اولاً والكلام الاهل اللي بيتقال دلوقتي ده ده - [01:54:06](#)

ما كانش موجود في ذلك الوقت الناس كانت عايشة حالة العروبة ان لم تكن عايشة حالة الاسلام طيب وبالتالي هذه الحرب كانت عند الناس هي الحرب التي تفضي الى تحرير بيت المقدس وربما الى ازالة اسرائيل - [01:54:27](#)

السادات حرب ثلاثة وسبعين الاول آآ طبعاً احنا المصريين تربينا على انها نصر عظيم ونصر آآ هائل ونصر ونصر اكتوبر واول طلعة جوية ويعني الكلام ده حقيقة الحرب احسن ما يقال فيها - [01:54:44](#)

انها كانت نصف نصرة عسكرية نصف نصر عسكري لانه احنا اول عشرة ايام صحيح كنا نملك زمام المبادرة لكن بعد هذه الايام العشرة لا الجيش المصري تحول الى وضع المهزوم - [01:55:04](#)

بسبب الثغرة تقدم القوات خارج الغطاء الجوي. فبالتالي ضربت ميتين وخمسين دبابة من ريعمية دبابة. هذا انشأ فراغاً في خط الجبهة هذا الفراغ اللي هو اسمه السغرة استطاعت القوات الاسرائيلية ان تعبر منه وتحاصر الجيش الثالث الميداني. عبرت الى غرب القناة. عبرت الى غرب - [01:55:22](#)

رب القناة وصارت تهدد القاهرة وبرضو فهنا تدخل الموقف الدولي ولذلك يعني زي ما بيقول ايران بيدوس مؤرخ امريكي بيقول هذه كانت حرب اعطاء شرعية للسادات لكي يدخل في عملية السلام - [01:55:42](#)

كان لا يعني بيقول اه هاجمت القوات المصرية اسرائيل على حين غرة لكن سرعان ما امتصت اسرائيل هذه المفاجأة واعادت تجميع قواتها واستطاعت تطويق الجيش المصري وهنا تدخل الامريكان لايقاف القتال وبدأت بقى مفاوضات الكيلو مية وواحد المشهورة التي - [01:56:01](#)

عملياً تجب وتحذف كل الانجازات التي تم تحقيقها في الايام العشر الاولى وبالنهاية فعلاً المشهد الاخير للحرب لوقف اطلاق النار هو مشهد الجيش المصري هو المهزوم والمحاصر. خرينا بس آآ استاذنا - [01:56:23](#)

نوضح صورة وضع الجسر الثاني والثالث الميداني. نعم. بسبب الحصار. الناس متصورة انه طالما الاشعار خلاص احنا كده حققنا انجاز حتى لو هنبني عليه سلام بعد ذلك الان لما الجيش الاسرائيلي عبر الى غرب القناة. هو بالفعل صار الجيش المصري محاصر يعني لم يعد من الامكان امداده لا المؤن المعيشية ولا حتى بالسلاح والذخيرة. بالضبط - [01:56:40](#)

ولم يكن يذهب الطعام والغذاء الى الجيش المصري الا من خلال لجنة دولية ومن خلال السماح الاسرائيلي وهذه هي اللقطة التي نقول انه حقيقة النتيجة الاخيرة للحرب اما ان تقول تعادل - [01:57:01](#)

او ان تقول المصريين انهزموا يعني المشهد الاخير من الحرب ليس مشهد انتصار للمصريين وبالمناسبة آآ ذكرت كلمة آآ انه هذه الحرب كان اريد منها اعطاء الشرعية لاسرائيل. هذا كلام ذكره ايضاً - [01:57:17](#)

تشيل ساسون اللي هو السفير الثاني لاسرائيل في القاهرة له مذكرات مهمة منشورة اسمها سبع سنوات في بلاد المصريين في اخر صفحات هذه المذكرات بيقول ان هو ايه قبل ما امشي لاسرائيل بعد ما انتهت مهمتي راح يزور كمال حسن علي. كمال حسن علي آآ

كان صديقه كان رئيس وزراء وآآ قبلها كان نائب رئيس وزراء - [01:57:37](#)

خارجية بيقول وجدت لديه عنده اثنان من الجنرالات اثنين من الجنرالات ادارة الحرب هل كان ممكن نعمل سلام بدون اللجوء لحرب ثلاثة وسبعين فواحد قال ايوة لكن اتنين قالوا لا - [01:57:59](#)

هذه الحرب هي التي اعطت الشرعية التي يسترد بها ماء الوجه علشان تبقى ايه بتتكلم عن السلام وانت في موقع المنتصر وليس في موقع المهزوم. وبالفعل هم فضلوا اربعين سنة وحتى الان هم يعني دول فضلوا الى - [01:58:16](#)

الان خمسين سنة وهم يتاجرون بهذه القضية. لكن حقيقة ما تم هو انه اسرائيل انسحبت من سيناء انسحابا سوريا لتحتل القاهرة لتدخل بقى السفارة الاسرائيلية ويبقى في رقابة على مناهج التعليم ويبقى في رقابة على الاعلام ويبقى في رقابة حتى على الدراما والسينما - [01:58:32](#)

والخطابات التحريضية ويبقى في تطبيع علاقات كامل والان اسرائيل اقدر على استعادة سيناء واحتلالها بما لا يمكن للجيش المصري ان يكون معه. يعني الان دلوقتي ايه اللي بين اسرائيل وسيناء - [01:58:51](#)

سلك شائك ما فيش حاجة فالسلك الشائك ده اذا ازالته اسرائيل تحتل سيناء طب ما الذي بين مصر وسيناء قناتي سويس مش قناة مش قناة واحدة. بقوا قناتين دول. بقوا قناتين دلوقتي - [01:59:07](#)

اللي هو فكرة العبور دي فكرة مستحيلة لا يمكن تنفيذ عبور عسكريا الان. مع وجود قناتين يعني حقيقة التفرعات كانت سياسة مستقرة. التفرعات بدأها السادات وكملها حسني مبارك. حتى جاء عبدالفتاح السيسي ونفزاوسع - [01:59:22](#)
آآ تفرع ضاعف به مساحة هذا هذه القناة فكانت اسرائيل اكثر امنا لكن انا قصدي اقول ايه؟ لو لو ان لو احنا دلوقتي بنتكلم عن حرب ثلاثة وسبعين من وجهة نظر الفلسطينيين - [01:59:39](#)

فهي الحرب التي سحبت مصر من هذا الملف. طيب استازنا خرينا نقف هنا عند سؤال وهو لماذا ذهب السادات الى السلام؟ وما هي مآلات آآ اتفاقية كامب ديفيد سلام ما هي اثرها على القضية الفلسطينية اثرها على مصر؟ ووضعها عموما في الوطن العربي. آآ لكن سنؤجل الاجابة على هذا السؤال للحلقة القادمة. طال بنا الوقت والحديث - [01:59:54](#)

ممتع وشيق. نبدأ ان شاء الله الحلقة القادمة في نفس السياق بهذا السؤال ثم نتابع في الحديث عن حرب اتنين وتمانين للانتفاضة الفلسطينية سبعة وتمانين تشكيل فصائل آآ او ما سواء آآ بشقيها يعني. ونتابع باذن الله سبحانه وتعالى في سياق الحديث عن الحروب والثورات الفلسطينية في الحلقة القادمة. استاز محمد الهامي شكرا جزيلا على آآ وقت حضرتك - [02:00:18](#)
نلقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله سبحانه وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:00:38](#)